



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم : علوم التسيير

عنوان المذكرة :



دور التحليل المالي في اتخاذ القرار في مؤسسة اقتصادية

دراسة حالة مؤسسة إنتاج الاسمنت حجار السود خلال الفترة الممتدة

2019 إلى 2021

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التسيير

تخصص : إدارة مالية

تحت إشراف :

د. زهرة سعد قرمش

من إعداد الطالبة :

علي زوي رفيقة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بوزليفة شهرة	أستاذ مساعد "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
د/سعد قرمش زهرة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا
د/بوفامة عمر	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مناقشا

السنة الدراسية: 2022-2023





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم : علوم التسيير

عنوان المذكرة :



دور التحليل المالي في اتخاذ القرار في مؤسسة اقتصادية  
دراسة حالة مؤسسة انتاج الاسمنت حجار السود خلال الفترة الممتدة  
2019 إلى 2021

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم التسيير

تخصص : إدارة مالية

تحت إشراف :

د. زهرة سعد قرمش

من إعداد الطالبة :

علي زوي رفيقة

أعضاء لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بوزليفة شهرة	أستاذ مساعد "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
د/سعد قرمش زهرة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا
د/بوفامة عمر	أستاذ محاضر "أ"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مناقشا

السنة الدراسية: 2022-2023

## إهداء

الحمد لله الذي أماننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وجعلنا بالعافية

أنتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى

الذرع الواقي والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي، لك أقدم وسام

الاستحقاق إلى والدي رحمه الله .

رمز العطاء وصدق الإيلاء ، إلى ذروة العطف والوفاء ، لك أجمل حواء ، أنتهى أمي الغالية

أطال الله عمرك .

إلى من هو انطلاقة الماضي وعمون الحاضر سند المستقبل الذين لا يعيش بدونهم

ولا متعة إلا برفقتهم إخوتي الأعزاء.

وفي الأخير يا رب ..

يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشل بل ذكرني

دائما بأن الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح أمين يا رب العالمين

## شكر وتقدير

بعد أن منَّ الله علينا بإنجاز هذا العمل، فإننا نتوجه إليه سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً بجميع ألوان الحمد والشكر على فضله وكرمه الذي تمرننا به فوفقنا إلى ما نحن فيه واجين منه دواء نعمه وكرمه ، وانطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، فإننا نتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة "زهرة سعد قرمش"، على إشرافها على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذلته معنا ، وعلى نائحتها القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فلما منا فائق التقدير والاحترام ، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص لأساتذتنا الذين رافقونا طيلة المشوار الدراسي ولو يبطلوا في تقديم يد العون لنا.

وندين بالشكر أيضاً إلى كل عمال مؤسسة جبار السود ، الذين ساعدونا من خلال تقديم جميع التسهيلات ومختلف التوضيحات والمعلومات المقدمة من طرفهم لإنجاز

### هذا البحث

وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل سواء من قريب أو بعيد حتى ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة عطرة

## الملخص

تعالج هذه الدراسة دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها اعتمدنا على جمع المعلومات حول التحليل المالي وأدواته الأكثر استخداما في عملية اتخاذ القرار. ونظرا لطبيعة موضوعنا تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، كما تم الاعتماد على أسلوب دراسة حالة في الجانب التطبيقي والتي تمت على مستوى مؤسسة إنتاج الاسمنت حجار السود وقد توصلت الدراسة إلى أن التحليل المالي له أهمية كبيرة في اتخاذ القرارات المالية فهو يعتبر الركيزة الأهم لمتخذي القرارات، وذلك من خلال تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

**الكلمات المفتاحية:** التحليل المالي، أدوات التحليل المالي، اتخاذ القرارات.

## Résumé

Cette étude traite du rôle de l'analyse financière dans la prise de décisions financières, et pour atteindre les objectifs de l'étude et la réponse

Sur ses questions, nous nous sommes appuyés sur la collecte d'informations sur l'analyse financière et ses outils les plus utilisés dans le processus

Prendre une lecture. En raison de la nature de notre sujet, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive analytique

Une méthode d'étude de cas du côté appliqué, qui a été réalisée au niveau de l'entreprise de production de ciment, Hajar Al-Soud

L'étude a conclu que l'analyse financière est d'une grande importance dans la prise de décisions financières, car elle est considérée comme le pilier

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
	إهداء
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتحليل المالي وعملية اتخاذ القرارات</b>	
06	تمهيد
07	<b>المبحث الأول: ماهية التحليل المالي</b>
07	المطلب الأول: مفهوم وأنواع وخصائص التحليل المالي
08	المطلب الثاني: أهداف ومقومات التحليل
09	المطلب الثالث: أهمية ومعايير التحليل المالي
10	المطلب الرابع: الأطراف المستفيدة من التحليل المالي وأدواته
20	<b>المبحث الثاني: ماهية عملية اتخاذ القرارات</b>
22	المطلب الأول: مفهوم وخصائص وأنواع عملية اتخاذ القرار
24	المطلب الثاني: مراحل وعوامل اتخاذ القرار
24	المطلب الثالث: المشكلات التي تواجه عملية اتخاذ القرار
24	<b>المبحث الثالث: أنواع القرارات المالية وعلاقة التحليل المالي باتخاذ القرار</b>
26	المطلب الأول دور التحليل المالي في اتخاذ القرار
26	المطلب الثاني: الدراسات السابقة
29	المطلب الثالث: القيمة المضافة
30	<b>خلاصة الفصل الأول</b>
<b>الفصل الثاني: دراسة حالة في مؤسسة الاسمنت حجار السود</b>	
31	تمهيد
31	<b>المبحث الأول: الإطار النظري لشركة انتاج الاسمنت حجار السود</b>
32	المطلب الأول: نشأة ومفهوم شركة انتاج الاسمنت
33	المطلب الثاني: تقديم مصلحة المالية والميزانية ومهامها

33	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة انتاج الاسمنت حجار السود واهدافها
35	المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية لشركة الاسمنت حجار السود
35	المطلب الأول: إعداد الميزانية المالية المفصلة والمختصرة
39	المطلب الثاني: تقييم الوضعية المالية باستخدام مؤشرات التوازن المالي
45	المطلب الثالث: تقييم الوضعية المالية باستخدام النسب المالية لمؤسسة
53	المطلب الرابع: اتخاذ القرار من خلال تحليل النتائج ومحددات الدراسة
56	خلاصة الفصل الثاني
61	الخاتمة
64	قائمة المراجع
	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	رقم الجدول
36	الميزانية المفصلة 2019	(1.2)
37	الميزانية المختصرة 2019	(2.2)
38	الميزانية المفصلة 2020	(3.2)
39	الميزانية المختصرة 2020	(4.2)
40	الميزانية المفصلة 2021	(5.2)
41	الميزانية المختصرة 2021	(6.2)
42	حسابات النتائج	(7.2)
45	حساب مختلف رؤوس الاموال	(8.2)
46	حساب الاحتياج في راس المال العامل	(9.2)
46	حساب الخزينة	(10.2)
48	حساب التمويل	(11.2)
50	حساب السيولة	(12.2)
51	حساب التغير في القيمة المضافة	(13.2)
53	حساب التغير في فائض الإجمالي	(14.2)
54	حساب التغير في نتيجة الاستغلال	(15.2)
55	حساب التغير في النتيجة المالية	(16.2)

## قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	ميزانية الأصول 2019
2	ميزانية الخصوم 2019
3	جدول حسابات النتائج 2019
4	ميزانية الأصول 2020
5	ميزانية الخصوم 2020
6	جدول حسابات النتائج 2020
7	ميزانية الأصول 2021
8	ميزانية الخصوم 2021
9	جدول حسابات النتائج 2021

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
22	مراحل عملية اتخاذ القرار	الشكل 1
34	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	الشكل 2

# مقدمة

## تمهيد:

تسعى المؤسسات الاقتصادية لاتخاذ مواقع هامة في السوق لتحسين أدائها ووضعيتها التنافسية في ظل الانفتاح على العالم الخارجي، حيث تعمل المؤسسة على تحقيق العديد من الأهداف ومن أهمها ضمان استمراريتها وبقائها في مجال نشاطها، وذلك يتطلب معرفة دقيقة بالتغيرات الخارجية وكذا التنبؤ الدقيق بالتغيرات المستقبلية حيث أنها تحتوي على عدة وظائف مالية ومن بين هذه الوظائف المالية التحليل المالي، فالمحلل المالي يقوم بتحليل القوائم المالية بهدف التخطيط واتخاذ القرارات ومقارنتها مع ما هو مخطط له، والتحليل المالي هو أفضل أداة للكشف عن أداء المؤسسة.

إذ أن التحليل المالي هو تشخيص وتقييم للحالة المالية لفترة زمنية ماضية من نشاط المؤسسة والوقوف على الجوانب الإيجابية والسلبية المتبعة من خلال استعمال أساليب وأدوات التحليل المالي والتفسير للقوائم المالية والبيانات المالية الأخرى.

بالإضافة إلى التعقيد الذي يصاحب عملية اتخاذ القرارات في عالم تتزايد فيه المنافسة وحالة عدم التأكد فإن القرارات الإدارية في مجال التشغيل أو الاستثمار أو التمويل لم تعد عملية سهلة على متخذ القرار القيام بها اعتمادا على الخبرة الذاتية دون دعمها بنتائج التحليل المالي وتوقعاته، خاصة وأن النجاح والتقدم يجب ان يكون وليد حظ أو صدفة أو نتيجة مؤثرات خارجية ليس للمؤسسة عليها أي تأثير، ولذلك لا يدلها على تخطيط نشاطها لفترة المقبلة، وهذا يعني أنه يجب عدم اتخاذ أي قرار إداري إلا بعد إجراء دراسة معمقة وتحليل رقمي للقوائم المالية الختامية حتى يتسنى للمدير المالي اكتشاف نقاط القوة واستغلالها أحسن استغلال، وتحديد مواطن الضعف و اتخاذ الإجراءات الصحيحة اللازمة.

## إشكالية البحث :

ازداد الاهتمام بالتحليل المالي وذلك مع تزايد المؤسسات وتطور نشاطها حيث كان له انعكاس على اتخاذ القرارات المالية، ومن خلال ما سبق يمكننا طرح التساؤل التالي:

**فيما يكمن دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات في مؤسسة انتاج الاسمنت "حجار السود"؟**

وتتفرع عن هذه الإشكالية الرئيسية مجموعة من الأسئلة الفرعية نوجزها فيما يلي:

- فيما تتمثل أهمية التحليل المالي في اتخاذ القرار في مؤسسة محل الدراسة؟
- ما هي أدوات التحليل المالي التي تساعد المحلل على إتخاذ القرار المناسب في مؤسسة "محل الدراسة"؟
- كيف تساهم أدوات التحليل المالي في عملية اتخاذ القرارات في مؤسسة محل الدراسة؟

## 1/فرضيات البحث:

- التحليل المالي يعتبر ركيزة لاتخاذ القرارات المالية وتحديد الوضعية المالية الخاصة بمؤسسة محل الدراسة؛
- تمثل أدوات التحليل المالي الركيزة الأساسية التي تساعد المحلل في اتخاذ القرار؛
- يساهم التحليل المالي في اتخاذ القرارات من خلال معرفة قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها ومدى قابلية أصولها للتحويل إلى نقدية بأسرع ما يمكن، وبأقل تكاليف عند الحاجة.

## 2/أسباب اختيار الموضوع:

- كون هذا الموضوع ضمن مجال التخصص؛

## 3/أهداف وأهمية الدراسة:

- التعرف على أهمية التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في مؤسسة "حجار السود"؛
- محاولة معرفة الأسلوب المنتهج في اتخاذ القرارات من طرف المؤسسة "حجار السود" للمحافظة على توازنها المالي؛
- التعرف على كفاءة التحليل المالي ومدى فعاليته في تشخيص الوضعية المالية لمؤسسة "حجار السود"؛
- تكمن أهمية الدراسة في التعرف على أدوات التحليل المالي، باعتبارها أهم الأدوات التي يمكن لمؤسسة "حجار السود" الاعتماد على نتائجها للاطلاع على وضعيتها المالية، باكتشاف نقاط القوة والضعف فيها، وبالتالي اتخاذ القرارات الرشيدة والمناسبة في وقتها المناسب.

## 5 منهج الدراسة:

من أجل معالجة الاشكالية المطروحة ومعرفة مدى صحة الفرضيات اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي وذلك بعرض بعض الأدوات للتحليل المالي ودورها في اتخاذ القرارات، هذا فيما يخص الجانب النظري، أما بالنسبة للجانب التطبيقي اعتمدنا على أسلوب دراسة حالة وذلك من خلال اسقاط الجانب النظري على أرضية الواقع لتحليل القوائم المالية لمؤسسة الاسمنت "حجار السود" باستخدام أدوات التحليل المالي بشقيها.

## 6/ حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الحدود الموضوعية والزمنية والمكانية وهي كالآتي:

- الحدود البشرية: وفي هذه الدراسة تم التعامل مع رؤساء اقسام والمصالح التابعين لمصلحة المؤسسة المالية.
- الحدود المكانية: تقوم على تحليل القوائم المالية لمؤسسة الإسمنت حجار السود عزابة سكيكدة، والتي تم إعدادها من قبل مديرية المؤسسة، لتبيان أهمية القوائم المالية في المؤسسة محل الدراسة واتخاذ القرارات المناسبة لها.
- الحدود الزمنية: وذلك من خلال تحليل البيانات المالية للمؤسسة (الميزانية، جدول حسابات النتائج) خلال فترة 2020/2019.

## 7 صعوبات الدراسة:

- صعوبة وجود مكان للقبول للقيام للترخيص؛
- صعوبة أخذ كل المعلومات والوثائق اللازمة للدراسة من طرف المؤسسة؛

## 8 تقسيم الدراسة:

قصد الإلمام بموضوع الدراسة تم الاعتماد على التقسيم التالي:

الفصل الأول الذي يحمل عنوان الاطار النظري المفاهيمي للتحليل المالي وعملية اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية، تم تقسيمه إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول بعنوان ماهية التحليل المالي والذي سنتناول فيه مفهوم وأنواع وخصائص و أهداف ومقومات التحليل المالي إضافة إلى أهمية ومعايير والأطراف المستفيدة منه، أما المبحث الثاني فهو ماهية اتخاذ القرارات المالية والذي سنتناول فيه مفهوم وخصائص ومراحل عملية اتخاذ القرارات المالية وعوامل والمشكلات المؤثرة فيها ، والمبحث الثالث بعنوان علاقة التحليل المالي بالاتخاذ القرارات المالية، سنتناول في هذا المبحث دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات بالإضافة إلى الدراسات السابقة والقيمة المضافة لهذه الدراسة. أما فيما يخص الفصل الثاني سنتطرق فيه إلى تقديم الشركة وتقييم الوضعية المالية لشركة إنتاج الإسمنت من خلال حساب مجموعات من النسب المالية تغطي كامل فترة الدراسة 2021/2019.

## **الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتحليل المالي وعملية اتخاذ القرارات**

**المبحث الأول: ماهية التحليل المالي**

**المبحث الثاني: ماهية عملية اتخاذ القرارات**

**المبحث الثالث: علاقة التحليل المالي باتخاذ القرار**

## تمهيد :

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار المالي في حالة استخدام الأموال، أو في حالة الحصول عليها، ويهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة.

وسنتناول في دراستنا أولاً لعموميات حول التحليل المالي وتناولنا مفهومه وأنواعه وأهميته وكذا والمقومات وبعدها الأطراف المستفيدة منه وأدواته، وبما أن التحليل المالي واسع جداً فقد ركزنا في دراستنا على أسلوبين هما مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

ثانياً أخذنا دور التحليل المالي في اتخاذ القرار ومراحله وكذا العوامل المؤثرة فيها، وبعدها المشكلات التي تواجهه، وفي الأخير دور كل من مؤشرات التوازن المالي قصير الأجل والنسب المالية في اتخاذ القرار على مستوى المؤسسة الاقتصادية.

## المبحث الأول: ماهية التحليل المالي

يعتبر موضوع التحليل المالي أحد المواضيع المهمة في حقل الإدارة المالية والمحاسبية، إذ من خلاله يمكن لإدارة المؤسسة تشخيص نقاط القوة والضعف في بيئتها الداخلية، وتقييم قراراتها التمويلية والاستثمارية بهدف إظهار كل التغيرات التي تطرأ على الحالة المالية، وبالتالي الحكم على السياسة المالية المتبعة واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة وأهميته الكبيرة بالنسبة للأطراف المستفيدة منه، وهذا ما سنتطرق إليه من خلال مفهوم وأهمية التحليل المالي، أنواعه وأهدافه بالإضافة إلى الأطراف المستعملة والمستفيدة من التحليل المالي واستعمالاته.

## المطلب الأول: مفهوم وأنواع وخصائص التحليل المالي

التحليل المالي أداة من أدوات التقييم الأداء والتشخيص للوضع المالية للمؤسسة ويساعد المسيرين في ترشيد قراراتهم، سنحاول في هذا المطلب إعطاء نظرة عامة حول التحليل المالي.

### 1-1- مفهوم التحليل المالي:

تأسيساً على ما تقدم، فقد عرف التحليل المالي في مجموعة من التعاريف تختلف باختلاف المنهج العلمي المتبع، يمكن اختصارها فيما يلي:<sup>1</sup>

1. التحليل المالي عبارة عن معالجة منظمة للبيانات المتاحة يهدف للحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرار وتقييم أداء المؤسسات في الماضي والحاضر، وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل؛
2. أن التحليل المالي يتضمن عملية تفسير القوائم المالية المنشورة وفهمها لأجل اتخاذ القرارات المستقبلية؛
3. التحليل المالي في جوهره لا يخرج عن الدراسة التفصيلية للبيانات المالية والارتباط فيما بينها، وإثارة الأسئلة حول مدلولاتها في محاولة تفسير الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه البيانات بالكميات التي تظهر عليها، مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف في السياسات المالية المختلفة التي يعمل المشروع على إظهارها

من التعريفات السابقة نستنتج أن التحليل المالي هو أداة من أدوات تقييم الوضع المالي للمؤسسة ومعرفة نقاط ضعفها لتجنبها، ومعرفة نقاط قوتها لتعزيزها، يهدف إلى الحصول على البيانات المالية و تفسيرهم لأجل اتخاذ القرارات المستقبلية.

<sup>1</sup> وليد ناجي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، مؤسسة الوراق، عمان، 2014، ص 21.

## 1-2- أنواع التحليل المالي:

هناك نوعان من التحليل المالي:<sup>1</sup>

- **التحليل الرأسي:** يعبر عن تحويل الأرقام المالية إلى نسب مئوية من الرقم المالي الرئيسي في تلك القائمة ولكل فترة، وقد تم التعارف على أن يكون الرقم الرئيسي في القائمة الدخل هو رقم صافي المبيعات وفي الميزانية العمومية هو مجموع الأصول، ويساعد هذا النوع من معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف الموجودة في المؤسسة.
- **التحليل الأفقي:** يشمل التحليل الأفقي لعدة سنوات وصياغة كل عنصر من العناصر المالية المراد تحليلها أفقياً بشكل نسب مئوية من قيمة العنصر نفسه في سنة الأساس، وذلك لمعرفة مدى النمو والثبات والتراجع في ذلك العنصر عبر الزمن، ويساعد هذا النوع على اكتشاف سلوك المؤسسة وتقييم إنجازات ونشاط الشركة في ضوء هذا السلوك.

## المطلب الثاني: أهداف ومقومات التحليل المالي

### 1-2- أهداف التحليل المالي:

يهدف التحليل المالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المالية المتمثلة في قراءة وتفسير البيانات المالية وتشكيلها بطريقة تساعد فئات مختلفة على اتخاذ القرار المالي المتعلق بنشاط وعمليات مالية مختلفة، ومن أهم الأهداف التي يسعى التحليل المالي إلى تحقيقها:<sup>2</sup>

- 1- تحديد المركز المالي للمنشأة الائتمانية سواء كان قدرة المنشأة على الإقتراض أو قدرتها على خدمة دينها؛
- 2- تحديد المركز المالي للمنشأة وتحديد قيمتها السوقية؛
- 3- تحديد نسبة المخاطر المحيطة بكل عملية مالية أو نشاط استثماري؛
- 4- تحديد اتجاهات المنشأة وطريقة أدائها وسياساتها المالية؛
- 5- تحديد فعالية وجدوى الاستثمار في كل نشاط؛

<sup>1</sup> حمزة حسنين عبد المنعم الحكيم؛ مصطفى كاظمي نجف أبادي، دور التحليل المالي في الانتقال من الميزانية المحاسبية إلى الميزانية المالية، مجلة كلية الكوت الجامعة، المجلد 5، العدد 1، 2020، ص7.

<sup>2</sup> محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبية إدارية، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2014، ص115، 116.

- 6- المساعدة في اتخاذ القرارات المالية بأقل كلفة وأعلى عائد؛
- 7- تقديم المعلومات المالية الجاهزة التي تساعد المسؤولين في كل المواقع عند اتخاذ القرارات التي لها أثر مالي؛
- 8- توجيه أصحاب الأموال الراغبين بالاستثمار إلى مجالات الاستثمار المختلفة والعائد المتوقع من كل مجال؛
- 9- تحديد نسبة العائد المتوقع على أموال الملك في كل منشأ ودرجة المخاطر المرافقة لها.

## 2-2- مقومات التحليل المالي :

يستند التحليل المالي إلى مجموعة من المقومات والمبادئ التي يعتمد عليها لتحقيق أهدافه، ولعل أبرز هذه المقومات هي:<sup>1</sup>

- 1- أن يكون الهدف الأساسي للتحليل المالي إبراز الحقائق كما هي من قبل أي يقوم بتفسيرها بمعنى الفصل بين الحقائق الممثلة للبيانات ورأي المحلل المالي وتفسيراته؛
- 2- أن يكون المحلل المالي على معرفة بطبيعة النظام المحاسبي لنشاط الشركة والظروف المحيطة بها على الظروف الاقتصادية وكذلك المحددات؛
- 3- أن يتم استخدام أسلوب تحليلي يتناسب مع أهداف التحليل المالي؛
- 4- أن لا يتوقف دور المحلل على كشف نقاط القوة والضعف بل يتعداه لضرورة إعطاء رأيه من خلال التوصيات والمقترحات.

## المطلب الثالث: أهمية ومعايير التحليل المالي :

### 3-1- أهمية التحليل المالي:

للتحليل المالي أهمية كبيرة والتي تتمثل فيما يلي:<sup>2</sup>

- تحديد مدى كفاءة الإدارة في جمع الأموال من ناحية، وتشغيلها من ناحية أخرى؛
- الحصول على مؤشرات تبين فعالية سياسات الشركة وقدرتها على النمو؛

<sup>1</sup>وليد أحمد صافي، أهمية النسب المالية كأداة لاتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البليدة 02، العدد 11، 2014، 57

<sup>2</sup> فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، رام الله فلسطين، 2008، ص 9.

-التحقق من مدى كفاءة النشاط الذي تقوم به الشركة؛

-المساعدة في عملية التخطيط المالي للشركة؛

-مؤشر على مدى نجاح أو فشل إدارة الشركة في تحقيق الأهداف المرجوة؛

-مؤشر للمركز المالي الحقيقي للشركة؛

-إعداد أرضية مناسبة لاتخاذ القرارات الملائمة.

### 3-2- معايير التحليل المالي:

من المعروف بين الأوساط المالية أن نتائج التحليل المالي وحدها غير كافية لعكس المعلومة المناسبة وتحقيق أهداف التحليل، لذا لابد على القائم بعملية التحليل المالي بالاعتماد معايير للحكم على كفاءة نتائج التحليل ومن المعايير الشائعة الاستخدام هي على وفق الآتي:<sup>1</sup>

أ- المعيار المطلق ويقاس كفاءة سيولة الشركة في الأجل القصير، ويأخذ المعيار قيمة مطلقة ثابتة على ضوءها تقارن القيمة المماثلة للشركة مع هذه القيمة؛

ومن المعايير الشائعة لهذا المجال هو معيار نسبة التداول (2) مرة، ومعيار نسبة السيولة السرية (1.5) مرة؛

ب- معيار الصناعة ويستخدم هذا المعيار لقياس وضع الشركة ضمن القطاع الذي تعمل به الشركة. كما يمكن أن يكون معيارا على المستوى النوعي للصناعة، عادة هذه المعايير تعد من قبل جهات خارجية مثل بورصة الأوراق المالية، بعض مؤسسات خدمة الاستثمار وغيرها؛

ج- المعيار المستهدف، إذ تعد الإدارة مسبقا وضمن خططها السنوية مؤشرات مستهدفة تسعى للوصول إليها ضمن الخطة، وعليه يتم مقارنة الواقع مع هذا المعيار للحكم على نتائج التحليل المالي؛

د- المعيار التاريخي، إذ يعتمد لهذا الغرض أداء الشركة في السنوات السابقة أو لسنة أساس. وهذا المعيار يعكس مدى التطور في أنشطة وفعاليات الشركة.

### المطلب الرابع: الأطراف المستفيدة وأدوات التحليل المالي

#### 4-1- الأطراف المستفيدة من التحليل المالي

<sup>1</sup> عدنان تايه النعمي، ارشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي، اليازوري، 2018، ص 22،23.

تتعدد الجهات المستفيدة من التحليل المالي نذكر منها:<sup>1</sup>

**أولاً: المستفيدون داخل المؤسسة**

أي مختلف المستويات الإدارية في المؤسسة، يهدفون من خلال قيامهم بالتحليل المالي إلى الحصول على مؤشرات مالية كمية، تساعدهم في الرقابة، التخطيط و اتخاذ القرارات الرشيدة.

**ثانياً: المستفيدون خارج المؤسسة (من تربطهم مصالح مباشرة بالمؤسسة)**

تشمل جميع الأطراف من خارج المنشأة الذين لهم مصالح معها، وبالتالي تتعامل مع نتائج التحليل المالي الخاص بالمنشأة حسب درجة علاقتها بالمؤسسة كالمساهمون، المستثمرون، والمقرضون، والدائنون...

**ثالثاً: المستفيدون خارج المؤسسة (من تربطهم مصالح مباشرة بالمؤسسة)**

الأجهزة الرقابية الحكومية، الصحافة الاقتصادية، مجلس الغرف الصناعية والتجارية، مراكز البحث العلمي والباحثون المختصون.....

#### 4-2- أدوات التحليل المالي:

تتاح أمام المحلل المالي العديد من الأدوات التي تستخدم لتقييم الأداء وترشيد القرارات، وتقييم المركز المالي والنقدي حيث ركزنا على أداتين من أدوات التحليل المالي نذكرهما فيما يلي:

**أولاً التحليل المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي :**

##### 1- تعريف رأس المال العامل

رأس المال العامل FR يعرف رأس المال العامل بأنه "عبارة عن هامش سيولة تسمح للمؤسسة بمتابعة نشاطها بصورة طبيعية دون صعوبات أو ضغوطات مالية على مستوى الخزينة، فتحقق رأس مال عامل موجب داخل المؤسسة يؤكد امتلاكها لهامش أمان يساعدها على مواجهة الصعوبات، وضمان استمرار توازن هيكلها

طريقة حساب رأس المال العامل الدائم = الأموال الدائمة-الأصول غير الجارية

وهناك أنواع أخرى للرأس المال العامل يتم حسابها كما يلي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بسدات كريمة، **التسيير المالي**، مذكرة لنيل شهادة دكتورة، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، مستغانم، 2021-2022، ص 29.

<sup>2</sup> شهبوب امينة، **تقييم الأداء المالي للصندوق الوطني**، مخبر الدراسات في المالية الإسلامية والتنمية المستدامة بالمركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة، دفاثر البحوث العلمية، مجلد10، العدد02، 2020، ص95

- رأس المال العامل الخاص=الأموال الخاصة- الأصول الثابتة
- رأس المال العامل الإجمالي=مجموع الأصول المتداول
- رأس المال العامل الأجنبي=ديون طويلة الأجل+ ديون قصيرة الأجل

الحالات الممكنة لرأس المال العامل الصافي:

- رأس المال العامل الدائم=0 في هذه الحالة تغطي الأموال الدائمة الأموال الثابتة فقط، أي أن الأصول الثابتة تساوي إلى الموارد الدائمة، وهو ما يسمى بالتوازن الأمثل؛
- رأس المال العامل الدائم <0 ومعناه ان المؤسسة عجزت عن تمويل أو تغطية باقي الاحتياجات المالية باستخدام مواردها المالية الدائمة؛
- رأس المال العامل الدائم >0 يشير هذا إلى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، وحسب هذا المؤشر فإن المؤسسة غطت كل احتياجاتها الطويلة الأجل باستخدام مواردها الطويلة الأجل، وحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية.

## 2- احتياجات رأس المال العامل:

احتياجات رأس المال العامل هو الفرق بين احتياجات الدورية المهمة والموارد الدورية في المؤسسة أثناء دورة نشاطها، عليها أن تغطي مخزوناتا و مديونتها بالديون قصيرة الأجل، أي هو الحجم من الأموال الدائمة الواجب توفيره لتمويل الموجودات المتداولة و الذي يضمن تحقيق التوازن المالي الضروري للمؤسسة، فإذا كان هناك فرق موجب بين طرفين فهو يعبر عن حاجة المؤسسة الى موارد أخرى تزيد مدتها عن دورة واحدة، و تتغير احتياجات رأس المال العامل من سنة الى أخرى تماشياً مع تغير نشاط المؤسسة، ويحسب بالعلاقة التالية:<sup>1</sup>

احتياجات رأس المال العامل= (مجموع الأصول المتداولة- القيم الجاهزة) - (ديون قصيرة الأجل- السلفيات المصرفية أو تسبيقات البنكية)

<sup>1</sup>الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2001، ص148.

ثانيا: التحليل المالي بواسطة النسب المالية:

إن تقييم الأداء بالنسب المالية من أكثر اساليب التحليل شيوعا في التقييم وذلك لما يوفر من عدد كبير من المؤشرات المالية نذكرها كالآتي:

**مجموعة نسب السيولة**

هي تلك النسب التي تقيس مقدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها الجارية باستخدام مجموعة الأصول المتداولة، ويهتم مقرضو الأموال قصيرة الأجل (البنوك) بهذه المجموعة من النسب بصفة خاصة.

**أولا: نسبة صافي رأس المال العامل إلى إجمالي الأصول**

الأصول المتداولة هي تلك الأصول التي يمكن تحويلها إلى نقدية في المدى القصير أما الالتزامات الجارية فهي تلك الالتزامات التي يجب سدادها في فترة زمنية قصيرة نسبيا ويعرف الفرق بين هذين العنصرين بصافي رأس المال والذي يقيس حجم النقدية المتاحة. ويمكن حسابها كالتالي:<sup>1</sup>

$$\text{نسبة صافي رأس المال العامل إلى إجمالي الأصول} = \frac{\text{صافي رأس المال العامل}}{\text{اجمالي الأصول}}$$

**ثانيا: نسبة التداول**

هي النسبة التي تشير إلى قدرة المنشأة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل اعتمادا على أصولها وتحسب كالتالي:<sup>2</sup>

$$\text{نسبة التداول} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

**ثالثا: نسبة السيولة السريعة**

<sup>1</sup> محمد صالح الحناوي؛ نهال فريد مصطفى، الإدارة المالية، دار الفتح لتجليد الفني الإسكندرية، العاصفر، 2008، ص 67.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 67.

تعتمد هذه النسبة على الأصول سريعة التحويل إلى نقدية لقياس درجة سيولة المنشأة، ويرجع ذلك إلى أنه عادة ما تواجه المنشأة بعض الصعوبات عند قيامها بتصريف المخزون بل إن البعض يرى أن المشاكل النقدية التي

تواجه عادة ناتجة عن فشل الشركة في بيع مخزونها من المنتجات تامة الصنع بقيمة أكبر من تكاليف التصنيع والإنتاج، وتحسب كما يلي:<sup>1</sup>

$$\text{نسبة السيولة السريعة} = \frac{\text{الأصول المتداولة-المخزون}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

#### رابعاً: نسبة النقدية

وهي النسبة التي تهتم بأكثر أصول المنشأة سيولة وهي النقدية، وذلك بعلاقتها بالتزامات المنشأة قصيرة الأجل وتحسب كما يلي:<sup>2</sup>

$$\text{نسبة النقدية} = \frac{\text{الخصوم}}{\text{اجمالي الخصوم المتداولة}}$$

#### خامساً: نسب الربحية

ونظراً لأن ربحية المنشأة تتأثر بعدد كبير من السياسات المختلفة تستخدم عدة مقاييس للربحية، ومن هذه المقاييس:<sup>3</sup>

$$1/\text{نسبة مجمل ربح العمليات إلى المبيعات} = \text{مجمّل ربح العمليات} / \text{صافي المبيعات}$$

ويطلق على هذه العلاقة أيضاً اسم حافة مجمل العمليات، وتهتم بقياس مدى كفاءة الإدارة في التعامل مع العناصر التي تتكون منها تكلفة مبيعاتها، ويجري مقارنة هذه السنة مع مثيلاتها من المنشآت في نفس الصناعة.

$$2/\text{نسبة صافي ربح العمليات إلى المبيعات} = \text{صافي ربح العمليات} / \text{صافي المبيعات}$$

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 68.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 69.

<sup>3</sup> هيثم محمد الزعبي، الإدارة والتحليل المالية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2000، ص 243.

ويطلق على هذه النسبة بحافة صافي العمليات، وتهتم بقياس تكلفة المبيعات والمصروفات المتعلقة بقيام المنشأة بأعمالها، وتتم مقارنة هذه النسبة مع النسب المماثلة للمنشآت في نفس الصناعة.

$$3/ \text{نسبة صافي الربح إلى المبيعات} = \text{صافي الربح} / \text{صافي المبيعات}$$

وتسمى حافة المبيعات إذ تبين إلى أي مدى يمكن أن ينخفض سعر بيع الوحدة قبل أن تتحمل المنشأة خسارة شاملة وتتم مقارنة هذه النسبة المماثلة للمنشآت في نفس الصناعة.

$$4/ \text{نسبة صافي ربح العمليات إلى الأصول العاملة} = \text{صافي ربح العمليات} / \text{الأصول العاملة}$$

تقيس هذه النسبة ربحية العمليات التي يجب أن تكون كافية وتسمح بالحصول على عائد مناسب على تلك الأصول وتقيس هذه النسبة القوة الإرادية للمنشأة:<sup>1</sup>

$$5/ \text{نسبة صافي الربح إلى مجموع الأصول} = \text{صافي الربح (قبل دفع الفائدة)} / \text{مجموع الأصول}$$

$$6/ \text{نسبة صافي الربح إلى رأس المال المستثمر} = \text{صافي الربح (قبل دفع فائدة والقروض طويلة الأجل)} / \text{حقوق الملكية + المطلوبات طويلة الأجل}$$

$$7/ \text{نسبة صافي الربح إلى حق الملكية} = \text{صافي الربح} / \text{حق الملكية}$$

$$8/ \text{معدل العائد على الموجودات} = \text{صافي ربح العمليات قبل الضريبة والفائدة والإيرادات والمصروفات الأخرى} / \text{مجموع الموجودات}$$

$$9/ \text{معدل العائد إلى حقوق المساهمين، ويتم إحتسابه كما يلي:}^2$$

$$\text{معدل العائد إلى حقوق المساهمين} = \text{صافي الربح بعد الضريبة} / \text{صافي حقوق المساهمين}$$

سادسا: نسب النشاط

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 244.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 245.

تقيس نسبة النشاط مدى فاعلية المشروع في استخدام الموارد المتوفرة لديه. أو بمعنى آخر مدى كفاءة المشروع في استخدام أصوله المختلفة. حيث توضح العلاقة بين المبيعات وبين الاستثمار في الأصول المختلفة "الثابتة والمتداولة" وتفترض هذه النسب ضرورة وجود توازن مناسب بين المبيعات وهذه الأصول وتتضمن هذه المجموعة ما يلي:<sup>1</sup>

**1/ معدل دوران المخزون:** تبين هذه النسبة عدد المرات التي يتحول فيها المخزون إلى المبيعات. وكلما كان هذا المعدل منخفضا فان ذلك قد يعني إلى أن المشروع يحتفظ بمخزون من البضاعة الراكدة وغير المطلوبة. وخطورة هذا الأمر تكمن في ظهور مشكلة أخرى في التحليل المالي.<sup>2</sup>

حيث أن زيادة رقم المخزون يؤدي إلى ارتفاع رقم الأصول المتداولة وهو المؤشر العام لدرجة سيولة المشروع يصبح في هذه الحالة مؤشرا مضللا وقد يعكس انخفاض هذا المعدل حالة انعدام فاعلية أساليب الرقابة على مخزون بالمشروع. ويتم احتسابها كما يلي:

$$\text{معدل دوران المخزون} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{متوسط المخزون}}$$

**2/ معدل دوران الذمم ومتوسط فترة التحصيل:** أن الهدف من هذا المعدل هو قياس سيولة الذمم أي مقدرة المشروع على تحصيل ذممه من الحسابات المدينة وأوراق القبض ومما لا شك فيه أن استخدام متوسط الأرصدة الشهرية للذمم بدلا من رصيد آخر المدة يعتبر أفضل للتحليل المالي. حيث أنه يقلل من أثر التغيرات الموسمية على رصيد الذمم والذي قد يؤثر عليها زيادة أو نقصانا كما يجب استبعاد مخصص الديون المشكوك فيها من الذمم حتى لا يفسر ذلك بتحصيل جزء أكبر منت الذمم. ويتم احتسابه كما يلي:<sup>3</sup>

$$\text{معدل دوران الذمم} = \frac{\text{المبيعات الآجلة}}{\text{متوسط الذمم}}$$

**3/ معدل دوران مجموع الأصول:** مؤشر شامل يدل على مدة كفاءة المشروع في استخدام أصوله. ويوضح عدد المرات التي تتحول فيها أصول المشروع إلى مبيعات. ويختلف هذا المعدل من صناعة لأخرى.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 242.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 243.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق، ص 246.

<sup>4</sup> نفس المرجع السابق، ص 247.

بل لا يوجد معدل نمطي لجميع المشروعات ولذا ينبغي القيام بالمقارنة بين مشروعات والصناعة التي ينتمي إليها فإذا كان معدل المشروع أعلى بكثير من معدل الصناعة التي ينتمي إليها فإن ذلك يشير إما إلى نقص الاستثمار في الأصول أو الاستغلال الكبير لها. أما إذا كان منخفضاً عن معدل الصناعة فهذا يعد مؤشراً على عدم استغلال الأصول بالطاقة الكاملة لها.<sup>1</sup>

**4/ معدل دوران الأصول العاملة:** يعتبر هذا أفضل من سابقة في حالة وجود بعض الأصول التي لا تشترك في النشاط العادي للمشروع، ويشير هذا المعدل إلى مدى استغلال أصول المنشأة في نشاطها. وفي حالة عدم وجود أصول لا تشترك في العمليات فإن معدل دوران الأصول العاملة يكون نفسه معدل دوران مجموع الأصول. ويتم احتسابه كما يلي:<sup>2</sup>

$$\text{معدل دوران الأصول العاملة} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{العاملة الأصول}}$$

**6/معدل دوران الأصول الثابتة:** هذا المعيار يوضح عدد المرات التي تتحول فيها الأصول الثابتة إلى مبيعات أو بمعنى آخر المبيعات التي يمكن تحقيقها من كل جنيه أصول ثابتة. وكلما زاد هذا المعدل كان أفضل. فمعناه أن المشروع يحقق مبيعات يحقق مبيعات أكبر من استخدام أصوله الثابتة. ومن الجدير بالذكر أنه في حالة قيام المشروع باستئجار بعض الأصول الثابتة بدلاً من شراءها، فإن جزءاً كبيراً جداً من الأصول الثابتة لا تظهر في الميزانية. وهذا يؤدي إلى أن تفقد هذه النسبة كثيراً من قيمتها ومدلولها. ويتم احتسابه كما يلي:<sup>3</sup>

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{صافي الأصول الثابتة}}$$

**7/معدل دوران الأصول المتداولة:** يعتبر هذا المعدل مكملاً للمعدلات الثلاثة السابقة ولكنه يركز على مدى استخدام الأصول المتداولة في توليد المبيعات. ويتم احتسابه كما يلي:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 247.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 248.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق، ص 248.

<sup>4</sup> نفس المرجع السابق، ص 249.

$$\text{مجموع دوران الأصول المتداولة} = \frac{\text{المبيعات}}{\text{مجموع الأصول المتداولة}}$$

### سابعاً: نسب المردودية

هي ذلك الارتباط بين النتائج و الوسائل التي ساهمت في تحقيقها، كما تحدد مدى مساهمة رأس المستثمر في تحقيق النتائج المالية، نذكر نوعين من المردودية " المالية و الاقتصادية".

#### 1. المردودية المالية:

تعرف على أنها العلاقة بين النتيجة الصافية والأموال الخاصة، فهي تقيس العائد المالي المتحقق من الأموال المستثمرة في المؤسسة، ويمكن التعبير عنها بالعلاقة التالية:<sup>1</sup>

$$\text{المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

مكوناتها تتمثل في الأموال الخاصة والنتيجة الصافية وعليه فإن أي تغيرات تحدث على هذين المكونين ستؤثر مباشرة على المردودية المالية للمؤسسة إما إيجابياً أو سلباً.

#### 2. المردودية الاقتصادية:<sup>2</sup>

$$\text{معدل المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{نتيجة الاستغلال بعد الضريبة}}{\text{الأصول الاقتصادية}}$$

#### نسب الرفع المالي:

تقيس نسب هذه المجموعة مدى مساهمة كل من المالك والدائنين في تمويل المشروع، ويهتم المقرضون بهذه النسب على أساس أن زيادة الضمانات المقدمة من المشروع يعتبر أماناً لهم عند إقراضهم لهذا المشروع. ومن وجهة نظر إدارة المشروع فإن ارتفاع نسبة القروض معناه فقدان سيطرتهم بالتدرج على المشروع واحتمال تعرضهم لمخاطر التصفية. وتتضمن هذه المجموعة ما يلي :

<sup>1</sup> سفيان بن بلقاسم؛ صبرينة بن عروج، أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مراجعة الإصلاحات الاقتصادية و التكامل في الاقتصاد العالمي، الجزائر، المجلد(13)، العدد(02)، 2019، ص5.

<sup>2</sup> بومدين طيبي؛ محمد عماد الدين سعادي، المردودية كأداة فعالة لتقييم المؤسسات الاقتصادية، مجلة المعارف، جامعة سعيدة، المجلد 16، العدد02، 2021، ص580.

- **نسبة الاقتراض إلى حق الملكية:** هذه النسبة الأكثر شمولاً واتساعاً من النسبة السابقة حيث توضح العلاقة بين التمويل الذي تم بقروض من أصحاب المشروع مشيرة بذلك إلى درجة الرفع المالي أو المتاجرة بالملكية. وتحسب كما يلي<sup>1</sup> :  
**إجمالي القروض / حقوق المساهمين**
- **نسبة الاقتراض إلى إجمالي رأس المال:** هذه النسبة شبيهة بالنسبة السابقة، غير أنها تركز على نسبة الديون طويلة أجل إلى رأس المال الدائم للمشروع أو إجمالي رأس المال المستثمر. ويحتسب كما يلي:<sup>2</sup>  
**القروض طويلة الأجل / رأس المال الدائم للمشروع**
- **نسبة الاقتراض إلى مجموع الأصول:** تشير هذه العلاقة للنسبة المئوية للأموال التي تم الحصول عليها من المقرضين. وتتضمن القروض خصوم المتداولة والقروض طويلة الأجل ويتم حسابها كالآتي:<sup>3</sup>  
**مجموع القروض / مجموع الأصول**
- **نسبة الخصوم المتداولة إلى حق الملكية:** تبين هذه النسبة العلاقة بين مقدار الأموال الذي يقدمه مالك المشروع ومقدار الأموال الذي يأتي عن طريق الإلتزامات الجارية. فإذا لم يوفر مالك المشروع أموال كافية لتغطية هذه الإلتزامات الجارية فإن مصادر التمويل طويلة الأجل المختلفة فستردد في إقراض المشروع، وتحتسب هذه النسبة كما يلي:<sup>4</sup>  
**الخصوم المتداولة / حقوق الملكية**
- **نسبة الأصول الثابتة إلى حق الملكية:** تشير هذه النسبة إلى مدى تستثمر أموال المالك في الأصول ذات معدل الدوران المنخفض نسبياً. ويساعد هذا المقياس الإدارة على تحديد نوع التمويل الذي تستخدمه في المستقبل. يتم حساب هذه النسبة كما يلي:  
**الأصول الثابتة / حقوق الملكية**

<sup>1</sup> سمير محمد عبد العزيز، **اقتصاديات الاستثمار-التمويل-التحليل المالي-مدخل في التحليل واتخاذ القرارات**، مركز الإسكندرية،

2006، ص 237.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 238.

<sup>3</sup> نفس المرجع السابق، ص 239.

<sup>4</sup> نفس المرجع السابق، ص 240.

- نسبة الأصول المتداولة إلى الاقتراض: توضح هذه النسبة العالقة بين الأصول المتداولة وبين مجموع الالتزامات المشروع. وأهمية هذه النسبة ترجع إلى أن سداد القروض يتطلب استخدام نقدية، وتحتسب كما يلي<sup>1</sup>:

### الأصول المتداولة/إجمالي الافتراض

ويمكن الإشارة أيضا إلى أدوات التحليل المالي الحديثة، ومن بين المؤشرات الحديثة نجد كل من:<sup>2</sup>

- **مؤشرات خلق القيمة:** من ابرز هذه المؤشرات نجد مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة (EVA)، يعتبر من أهم المؤشرات الحديثة للقيام بالأداء حيث يأخذ بعين الاعتبار العائد والمخاطرة، وفي الوقت نفسه يظهر حقيقة أن أموال الملكية لها تكلفتها كما هي الحال في ما يتعلق بالديون.
- **مؤشرات قيمة السوقية:** من ابرز هذه المؤشرات مؤشر القيمة السوقية المضافة (MVA)، وهي تقييما شاملا للأداء ابتداء من إنشاء الشركة حتى تاريخ حساب قيمتها السوقية.
- **المؤشرات الاقتصادية:** ومن بينها مؤشر القيمة المالية الصافية، تترجم القيمة الحالية الصافية عملية إنشاء القيمة الناجمة عن تكلفة توظيف الموارد المالية للمؤسسة، بعبارة أخرى البحث الدائم عن التدفقات المالية المتوقعة من جهة، ومعدل المردودية المطلوب لتغطية تكلفة الأصول.
- **مؤشر الربح الاقتصادي:** يساعد هذا المؤشر على قياس قيمة الثروات التي شكلتها المؤسسة خلال فترة زمنية معينة أخذنا في الحسبان تكلفة الأموال الخاصة، علاوة عن تكلفة المديونية.

### المبحث الثاني: ماهية عملية اتخاذ القرارات

#### المطلب الأول: مفهوم وخصائص وأنواع عملية اتخاذ القرار

##### 1-1- مفهوم عملية اتخاذ القرار:

عرف الباحثين المختصين في شأن الإداري والتنظيمي للمؤسسات عملية اتخاذ القرارات كآلاتي:

- 1- عملية اتخاذ (صنع) القرار هي سلسلة من الإجراءات والعوامل الديناميكية والمنطقية التي تبدأ من تحديد المشكلة وتنتهي بتعيين البديل الأمثل، من خلال البحث ومعالجة المعلومات.
- 2- يرى **Monzural Alam** إن القرار هو اختيار بديل من بين عدة بدائل متاحة بعقلانية وباستخدام الخبرات والمعارف المتراكمة، لإحاطة تلك العوامل وجعلها أكثر إفادة في مرحلة المفاضلة بين تلك البدائل.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق، ص 241.

<sup>2</sup> بورنيسة مريم؛ خنفرى خيضر، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مجلة دراسات اقتصادية، الجزائر، جامعة بومرداس، العدد 27، سنة ، ص ص 62، 63، 64.

3- هو الأسلوب المحكم الذي يتطلب من المدير اختيار طريقة لتسيير الأعمال من بين العديد من البدائل الممكنة، وهذا يتضمن في جوهر عملية التخطيط.<sup>1</sup>

ومن هذه التعريفات نستنتج أن عملية اتخاذ القرار هي عملية معرفية تتمثل في اختيار الفرد لأحسن الأفكار والحلول والإجراءات الممكنة لمختلف المشاكل التي تواجهها المؤسسة بعد الحصول على أكبر قدر من المعلومات اللازمة. ليتم تحديد الحل المناسب على شكل قرار ينتظر أن يجسد فعلا في الحاضر أو المستقبل ويتم اتخاذها فردية أو جماعية.

### 1-2- خصائص عملية اتخاذ القرار:

تتسم عملية اتخاذ القرار بالخصائص التالية:

- إنها عملية ذهنية، فهي نشاط فكري يعتمد على ارتباط المنطق والتفكير المنهجي الصحيح.
- هي عملية إجرائية، رغم أن الاختيار هو أساس اتخاذ القرار، فهناك إجراءات أخرى كتحديد المشكلة، إيجاد الحل....
- إن إيجاد مجموعة من البدائل يعد مهما في عملية اتخاذ القرارات.

- تتم عملية اختيار البدائل على أساس وقواعد تؤدي في الأخير الى الوصول الى أفضل بديل.
- ان اختيار البديل الأنسب يكون وفقا للظروف المؤثرة في اتخاذ القرارات والمعطيات الواقعية.
- ان عملية اتخاذ القرار تتم في الوقت الحاضر. لكن نتائجها وانعكاساتها في المستقبل وهنا تظهر الصعوبة لأنها تعتمد على الرؤية المستقبلية.<sup>2</sup>

### 1-3- أنواع القرارات المالية:

تعدد أنواع القرارات المالية، نذكر نوعين منها " قرار استثماري، قرارات التمويلي":

- **القرار الاستثماري:** يتمثل في مجموعة الموارد المالية التي يتقرر إنفاقها في سبيل الحصول على مجموعة الموارد الرأسمالية المرغوب في الزمان والمكان وتوفير إمكانيات استغلالها تحقيقا للأغراض

<sup>1</sup> رمضان عفيف، مكيد علي، نحو اطار مفاهيمي لاتخاذ القرارات في مؤسسة اقتصادية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبة، جامعة يحيى فارس المدينة، المجلد 03، العدد 02، 2020، ص74.

<sup>2</sup> دوايبية سعاد، بولعراش رانية، القائد الإداري واشترك العمال في اتخاذ القرارات، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة 8ماي 1945، 2021، ص53.

التي خصصت من أجل تحقيقها، وهو ذلك القرار الذي يقوم على اختيار البديل الاستثماري الذي يعطي أكبر عائد استثماري من بديلين على أقل.<sup>1</sup>

- **القرار التمويلي:** أن اتخاذ القرار التمويلي اللازم والمساهمة في تطوير أداء المؤسسة وتجنب خطر الوقوع في العسر المالي، وكذلك المساهمة في فتح آفاق جديدة نحو تطوير أدائها وتوسيع نطاقها في السوق، وكل هذا يتم توفيره من قبل التحليل المالي.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني: مراحل وعوامل اتخاذ القرار

#### 2-1- مراحل اتخاذ القرار:

تمر عملية اتخاذ القرار بمراحل نذكر منها:

أ- **مرحلة البحوث والدراسات:** أي تطبيق أساليب المنهج الاستقرائي لتحسين نوعية القرارات الأساسية المنظم عن المعلومات التي يحتويها التنظيم الرسمي لتحسين نوعية القرارات التي تتخذ في هذا المجال.

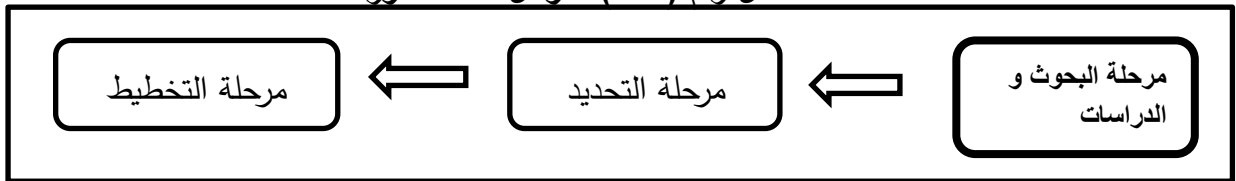
ب- **مرحلة التحليل لاتخاذ القرار:**

فتحليل البيانات يخضع لنوعين من الإجراءات يطبق الأول على البيانات المستخلصة من التحليل قبل استخدامها الاساليب الكمية في التحليل قبل استخدامها كأساس لاتخاذ القرار. والنوع الثاني هو البحوث الاستدلالية فيتم وضع مجموعة من الافتراضات المعقولة والمنطقية للظاهرة المالية، ويهدف للتحقيق من صحة الفرض واستخلاص النتائج التي على ضوءها يتخذ القرار المالي.

ج- **مرحلة التخطيط والرقابة:** للتأكد من سلامة القرار وفاعليته لابد من وجود خطة واقعية والطريقة المثلى لتشغيل القرار هي تطبيق نظام الموازنات لكل فرع من فروع الخريطة التنظيمية والرقابية.<sup>3</sup>

ويمكن تلخيص هذه المراحل في الشكل الآتي:

الشكل رقم (1.1): مراحل اتخاذ القرار



<sup>1</sup> عادل علي بابكر الماحي أبو الجود، دور النسب المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية و الإدارية، السعودية، جامعة شقراء، كلية العلوم ودراسات الإنسانية، المجلد (06)، العدد (03)، 2019، ص230.

<sup>2</sup> رحيمة العيفة؛ نعيمة زعرور، استخدام التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، مجلة الأبحاث الاقتصادية وإدارية، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 02، 2022، ص 631.

<sup>3</sup> أسماء بوزاغو، بن عومر سنسي، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية، مجلة مجاميع المعرفة، جامعة معسكر، المجلد 06، العدد 01، افريل 2020، ص328

المصدر: اسماء بوزاغو، بن عومر سننسي، تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية، مجلة مجاميع المعرفة، جامعة معسكر، المجلد 06، العدد 01، افريل 2020.

## 2-2/العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار :

إن العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرارات كثيرة ومتشعبة وتزيد من صعوبة وكلفة هذه العملية، إذا ما تداخلت هذ العوامل في بعضها البعض فهي تقود أحيانا إلى قرارات خاطئة، لهذا فإن اتخاذ أي قرار ومهما كان

درجته، فإنه يستلزم من الادارة التفكير في عدد من العوامل مختلفة التأثير على القرار، بعضها داخل التنظيم وبعضها الاخر سلوكي أو إنساني بالإضافة إلى عوامل كمية أخرى، حيث نصنفها كالآتي:

### ➤ عوامل البيئة الداخلية (عوامل تنظيمية)

وتتمثل في العوامل التنظيمية وخصائص المنظمة أهمها ما يلي<sup>1</sup>:

- 1-عدم وجود نظام معلومات داخل المنظمة يسهل من عمل متخذ القرار بشكل جيد؛
- 2-عدم وضوح الأهداف الأساسية للمنظمة؛
- 3-مدى وجود علاقات تنظيمية بين الأفراد فيما بينهم وبين الإدارات والأقسام؛
- 4-حجم المنظمة ودرجة المركزية فيها؛
- 5-مدى توافر الموارد المالية والبشرية والفنية للمنظمة؛
- 6-القرارات التي تصدر من مستويات إدارية أخرى.

### ➤ عوامل البيئة الخارجية:

هذه العوامل تتمثل في ضغوط خارجية قادمة من البيئة المحيطة التي تعمل فيها المنظمة وتخضع لسيطرتها وضغوطها والتي هي:

- 1-الظروف الاقتصادية والسياسية والمالية السائدة في المجتمع؛
- 2-درجة المنافسة التي تواجه المنظمة في السوق ؛
- 3-التطورات التقنية والتكنولوجية السائدة؛
- 4-الظروف الإنتاجية القطاعية مثل المنافسين، الموردين او المستهلكين؛
- 5-العوامل التنظيمية الاجتماعية والاقتصادية مثل التشريعات اولم ا رسيم الحكومية، التنظيمات النقابية والرأي العام<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بودرهم رضا، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية \ات طابع عقاري، مذكرة نيل شهادة ماستر، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي، تيمسليت، 2020 2021، ص25

<sup>2</sup>المرجع السابق، ص 26

### المطلب الثالث: المشكلات التي تواجه عملية اتخاذ القرار :

ان من اهم المشكلات التي تواجه عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة، وجود قرار او قرارات ترضي كل العاملين في المؤسسة، ويمكننا ذكرها فيما يلي:

- 1- عدم وفرة المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار وصعوبة إدراك المشكلة وتحديدتها بدقة من طرف متخذ القرار، مما يجعل جميع قراراته تنصب على حل المشاكل الفرعية دون التعرض الى لب وجوهر المشكلة الحقيقية.
- 2- التخطيط غير السليم وعدم القدرة على توحيد الأهداف التي تنتج من خلال اتخاذ القرار، حيث يجب إدراك الأهداف الرئيسية حتى لا تتعارض مع الأهداف الفرعية للمنظمة.
- 3- عدم اختيار التوقيت المناسب لاتخاذ القرار
- 4- عدم الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال الإدارة والتي تساعد على ترشيد عملية اتخاذ القرارات.

5- عدم سلامة طرق وأساليب اختيار القيادات الإدارية.

6- عدم توفر الاستقرار الوظيفي والاطمئنان النفسي لمتخذ القرار وخوفه من اتخاذ القرارات.

7- اعتماد القيادات الإدارية على الخبرة والاستشارة الأجنبية وما قد يترتب عليه لعدم ادراكهم لإبعاد المشكلة محل القرار.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث: علاقة التحليل المالي باتخاذ القرار

#### المطلب الأول: دور التحليل المالي في اتخاذ القرار

##### 1-1- دور مؤشرات التوازن المالي في اتخاذ القرار التمويلي :

سنتناول دور مؤشرات التوازن المالي في اتخاذ القرار المالي الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بمدى قدرة المؤسسة على الحفاظ بسيولة مالية كافية تضمن لها تعديل دائما للتدفقات النقدية ومراحل تقييمها.

تعتبر مؤشرات التوازن المالي من التقنيات الأساسية في التحليل المالي، فهي تهدف بالدرجة الأولى إلى

معرفة مدى تحقيق المؤسسة لتوازنها المالي وتعطينا صورة حقيقية للوضعية المالية للمنظمة وتقييم أداء

المنظمة وبالتالي تمد المدير المالي معلومات دقيقة لاتخاذ القرار المتعلقة بمصادر التمويل المثلى

وقرار التخطيط، كما أنها تعطي معلومات حول الهيكل المالي للمنظمة وسيولتها مما تساعد على اتخاذ

القرار الاستثماري.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 29

<sup>2</sup> سيف الدين معرف، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة نيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، ام

البواقي، 2020 2021، ص 49

كما تعد مؤشرات التوازن المالي نظام لتشغيل البيانات لاستخلاص معلومات تساعد متخذي القرارات على التعرف على:

- الحصول على مؤشرات تبين فعالية سياسات المؤسسة وقدرتها على النمو
- التحقق عن مدى كفاءة النشاط الذي تقوم به المؤسسة.
- المساعدة في عملية التخطيط المالي للمؤسسة.
- مؤشر على مدى نجاح أو فشل إدارة المؤسسة في تحقيق الأهداف المرجوة .
- مؤشر للمركز المالي الحقيقي للمؤسسة.
- إعداد أراضية مناسبة لاتخاذ القرارات الملائمة.

## 1-2- دور النسب المالية في اتخاذ القرار:

تعرف النسب المالية بأنها محاولة لإيجاد العلاقة بين المعلوماتين الخاصيتين، أما بقائمة وهي تزود الآلات المعنية بالتحليل المالي) أي الفهم الأفضل لحقيقة وضع المؤسسة ، وإما باعتمادها على تحليل كل معلومة على حدى.

ويقدم العدد الكبير لهذه النسب تحلل معلومات هامة من الربحية وخدمة الدين كما أنها لا تعطى نسبة واحدة من المعلومات الكافية لاتخاذ القرارات أو التعرف على أساليب مشكلة ما، بل يجب تحليل مجموعة من النسب لأن عدد النسب المالية يعطي الفرصة لاختبار حجم متواضع من النسب المالية علنحو يكفي لتزويده بالمعلومات وكل نسبة لها دور في اتخاذ القرار.

-نسبة السيولة تقوم بتهيئة المناخ الملائم لاتخاذ قرار التمويل و الائتمان.

-نسبة الربحية تعبر عن مدى الكفاءة التي تتخذ فيها المؤسسة قراراتها الاستثمارية و المالية.

-نسبة النشاط تساعد على قرار التخطيط و الرقابة المالية و اتخاذ الإجراءات التصحيحية، كما

أنها تقيم انجازات ونشاط المؤسسة في ضوء سلوك محدد، ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة بعد تعدد أسباب التغير إلى جذورها والحكم على مدى مناسبة البيانات المتبعة من الإدارة<sup>1</sup>.

\_ نسبة الرفع المالي: تقيس مدى مساهمة كل من المالك والدائنين في تمويل المشروع، فإذا كان الرفع المالي إيجابيا وهذا من صالح المؤسسة فان هذه الأخيرة تعتمد على أموال ذاتية تسمى تكلفة الفرصة الضائعة وهذا يكلف المؤسسة فوائد مالية وبالتالي يجب عليها اتخاذ القرار باستثمار أموالها الخاصة، اما اذا كان الرفع المالي سلبيا وهذا ليس من صالح المؤسسة فإنها لا تستطيع جلب قروض اذ يترتب على ذلك فوائد مالية ومصاريف، وبالتالي يجب عليها تجنب استثمار أموالها الخاصة.

<sup>1</sup>المرجع السابق، ص 50

## المطلب الثاني : الدراسات السابقة

### عرض وتحليل الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة العربية التالية كأبحاث علمية مرجعية منجزة من طرف باحثين عرب الذين تناولوا موضوع التحليل المالي والقرارات المالية حسب وجهة نظرهم، وقد تم اختيار أربع دراسات سابقة لها صلة بموضوع البحث على النحو التالي:

### 2-1- دراسات عربية :

1- دراسة السرطاوي، حسان (2019) "التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور التحليل المالي كأداة لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية، ومعرفة وضعها المالي في فترة (2010 إلى غاية 2017) هل هو جيد أم لا، ودوره أيضا في تسليط الضوء على الجوانب القوة والضعف واتخاذ القرارات الصحيحة وتحقيقا وتم اتباع المنهج الوصفي للجانب النظري والذي يتمثل في المفاهيم حول موضوع التحليل المالي وتقييم الأداء المالي، أما في الجانب التطبيقي تم تحليل القوائم المالية للشركات الممثلة لعينة الدراسة وهي شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين وتتمثل القوائم المالية في بقائمتي الدخل والمركز المالي ثم تحليل البيانات المدرجة في القوائم المالية بحيث توصلت الدراسة إلى أن جميع الشركات محل الدراسة تعتمد على أدوات التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، كما استطاعت الشركات محل الدراسة تحقيق التوازن المالي بشكل عام<sup>1</sup>.

2- دراسة (علي خلف ، 2008) بعنوان التحليل المالي واستخداماته للرقابة على الأداء والكشف عن الانحرافات تهدف الدراسة إلى استخدام طرق وأدوات التحليل المالي الحديثة في الرقابة على أداء الوحدة الاقتصادية، من خلال كشف الانحرافات المالية أو غير المالية للوحدة الاقتصادية في وقت مبكر بالاعتماد على أدوات التحليل المالي، ثم مساعدة إدارة المشروع على اتخاذ القرارات الرشيدة بأقل وقت وجهد وتكلفة وبأعلى جودة، كذلك معالجة ظاهرة الفساد الإداري والمالي المتفشية في كثير من الدول عن طريق استخدام أدوات التحليل المالي في الكشف عن التلاعب والانحرافات، وذلك بالمقارنة مع مشاريع مماثلة ناجحة. وقد اعتمد الباحث في هذا البحث في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بهذا البحث على تلك الأساليب<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد الفتاح سعيد السرطاوي، التحليل المالي كأداة لتقييم الاداء المالي للشركات المساهمة الصناعية، مجلة البحوث العلمية،

جامعة فلسطين التقنية خضوري، المجلد 4، العدد 3، ص 147

<sup>2</sup> علي خلف عبد الله، التحليل المالي واستخداماته على الاداء والكشف عن الانحرافات، اطروحة، الاكاديمية العربية في

الدانمارك، 2008

## 2-2- دراسات محلية :

1- دراسة ( مشفق 2021) بعنوان أثر قياس وتحليل التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية.

تهدف هذه الدراسة الى معرفة تحليل التدفقات النقدية على عملية اتخاذ القرار المالي في المؤسسة الاقتصادية، شملت الدراسة مؤسسة تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية المسيلة، وذلك بالاعتماد على جدول التدفقات الخزينة للمؤسسة حيث توصلت الدراسة الى ان لجدول التدفقات مساهمة كبيرة في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة الاقتصادية ويقدم لمستخدمي القوائم المالية أساسا لتقييم مدى المؤسسة على توليد الأموال والتي تبنى عليها القرارات المستقبلية لذا قدمت الدراسة نصائح المتمثلة في زيادة التدفقات النقدية المتأتية من أنشطة الاستثمار بالتوجه نحو الاستثمار المالي واعتماد الطرق التسييرية الحديثة.<sup>1</sup>

2- دراسة ( العيفة، زعور 2022) بعنوان استخدام التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية. تهدف الدراسة الى التعرف على كيفية استخدام التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، شملت هذه الدراسة الى ان مؤسسة التسيير السياحي بولاية بسكرة خلال 2016-2017، اعتمادا على النسب المالية حيث توصلت هذه الدراسة الى ان المؤسسة تحقق توازن مالي طويل الاجل مع وجود فائض يسمح لها بتمويل الاستغلال العقبة كما حثت هذه الدراسة بحساب كل النسب المالية اللازمة للاستفادة أكثر من القوائم المالية وكذا اتخاذ قرارات أكثر دقة.<sup>2</sup>

3- دراسة ( بوطابت، 2019) بعنوان دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية. الهدف من هذه الدراسة هو معرفة دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات، حيث يعتبر من أهم أدوات الإدارة المالية التي يستند عليها متخذ القرار المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة من أجل تحديد الفرص والتهديدات والكشف عن نقاط القوة والضعف في السياسات المالية وللحفاظ على توازنها المالية بغية تسهيل عملية اتخاذ القرارات الرشيدة والعقلانية في الوقت المناسب. فمن خلال دراستنا تمكنا من معرفة الدور الذي يلعبه التحليل المالي في اتخاذ القرارات في المركب الصناعي والتجاري مرمورة قالمة وذلك بإسقاط مؤشرات التوازن والنسب المالية على المركب ومن خلال ذلك استطعنا تحديد الوضعية المالية له واتخاذ القرارات المناسبة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حسين مشفق، أثر قياس وتحليل التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة البحوث العلمية، جامعة بوضياف المسيلة، المجلد 6، العدد 1، 2021، ص 143

<sup>2</sup> العيفة رحيمة، استخدام التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، مجلة ابحاث اقتصادية وإدارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلد 16، العدد 2، 2022، ص 627

<sup>3</sup> بوطابت مريم، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2019،

## 2-3- دراسات اجنبية

1- دراسة (Slimane, Boukrif M,LaadjDjahid, 2021) بعنوان Le rôle de l'analyse financière dans la prise de décision

الهدف من هذا العمل دراسة كيفية استخدام نتائج التحليل المالي لاتخاذ القرارات داخل الشركة، ولإجراء هذه الدراسة استخدمنا أدوات التحليل المالي لتحليل الوضع المالي لشركة EATIT بجاية. التحليل المالي هو مجموعة من الأساليب والأدوات التي تجعل من الممكن صياغة تقييم يتعلق بالوضع المالي للشركة، ومستوى وجودة أدائها من أجل تسهيل اتخاذ القرار. يسمح التحليل المالي بمعرفة نقاط الضعف لتلافيها ونقاط القوة لتقويتها. تم الوصول إلى العملية من خلال شروط اتخاذ القرار الأكثر استخدامًا في الجزء النظري. ومن الناحية العملية، تم اعتماده في إعداد دراسة تحليلية للوضع المالي لشركة سبا EATIT بجاية. صنع القرار هو جزء مهم جدا من القيادة والإدارة. يتضمن كل قرار فائق لشركة ما أبحاثاً ودراسات رائعة، بالإضافة إلى التعاون بين فرق متعددة التخصصات.<sup>1</sup>

2- دراسة (IKEN ANIA 2016) Analyse Financière de l'activité et de la rentabilité d'une entreprise

تهدف هذه الدراسة الى تقييم الوضعية المالية والربحية وقدرة الشركة على خلق القيمة من خلال تحليل رصيدها المالي ونشاطها، وذلك باستخدام المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة ان التحليل المالي هو أداة لتطوير قادة الاعمال ويتعلق بالسياسة العامة للشركة ونموها واستقلالها.<sup>2</sup>

### التعليق على الدراسات:

رغم اشتراك الدراسات مع موضوع دراستنا في جانب القرارات المالية، الا ان هناك دراسات اختلفت عن دراستنا في احد الدراسات \* ركزت على تأثير القادة في القرارات المالية غير اننا في دراستنا تناولنا دور التحليل في اتخاذ القرار بصفة عامة

<sup>1</sup>LaadjDjahid, Le rôle de l'analyse financière dans la prise de décision, Mémoire de master, Université AbdErrahmene Mira Bejaia, 2021

<sup>2</sup>IKENE Ania, Analyse Financière de l'activité et de la rentabilité d'une entreprise, diplôme Master, Université Mouloud Mammeri Tiziouzou, 2017

\*استخدام طرق وأدوات التحليل المالي الحديثة في الرقابة على أداء الوحدة الاقتصادية، من خلال كشف الانحرافات المالية أو غير المالية للوحدة الاقتصادية في وقت مبكر بالاعتماد على أدوات التحليل المالي، غير ان في دراستنا ركزنا على مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية واشتبهت دراسات اخرى في :  
\*التركيز على الاداتين مؤشر التوازن المالي والنسب المالية في تقييم الوضعية المالية  
\*دور التحليل المالي في اتخاذ القرار

### المطلب الثالث: القيمة المضافة

يعتبر اتخاذ القرار داخل المؤسسة امر ضروريا والذي من خلاله مراقبة نشاطها وتحقيق الأهداف المحددة، حيث يعتبر التحليل المالي اهم الأدوات المستخدمة في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة ولهذا قمنا بالتركيز على دراستنا على الميزانية والتطبيق عليها أدوات التحليل المالي المتمثلة في مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية. ومن هنا توصلنا الى ان التحليل المالي أداة جد فعالة لكشف وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة. كما ان له دور مهم في ترشيد قرارات المدراء من خلال التفسيرات التي يقدمها.

## خلاصة الفصل الأول

يعتبر التحليل المالي أداة يستعملها العديد من الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة، كما يعتبر تقنية منتقنيات الادارة الحديثة، ووسيلة للتخطيط المالي وتقييم وضع المؤسسة، حيث يقوم التحليل المالي بترجمة المعطيات المالية والوثائق المحاسبية باستخدام أساليب ومؤشرات ونسب مختلفة والاعتماد على الميزانية العامة وجدول حسابات النتائج باعتبارهما الوثيقتين الأساسيتين التي تتوقف بعدم وجودها عملية التحليل.

وذلك للوصول الى معرفة الوضعية المالية للمؤسسة واتخاذ القرارات المالية التي بدورها تتطلب دراسة جيدة ومعقدة نظرا لأهميتها والخصائص التي تتميز بها، كما تلعب أدوات التحليل المالي من مؤشرات التوازن والنسب المالية دورا مهما في المساعدة على اتخاذ القرارات المالية الصائبة في المؤسسة، إذ تسعى هذه الأخيرة جاهدة لتحسين النتائج المتخذة بناء على التحليل المالي لتمكين من تحسين وضعها المالي ومنه اتخاذ القرارات المالية المناسبة.

**الفصل الثاني: دراسة حالة في مؤسسة الاسمنت حجار السود**

**المبحث الأول: الإطار النظري لمؤسسة انتاج الاسمنت حجار السود**

**المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية لمؤسسة انتاج الاسمنت حجار السود**

**تمهيد:**

تم في هذا الفصل من الدراسة الميدانية واسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال إبراز أهميته ودوره في اتخاذ القرار على مستوى المؤسسة محل الدراسة ، حيث قسمناه إلى :

**المبحث الأول:** وفيه سنتطرق إلى تقديم المؤسسة من خلال عرض الأقطاب التي تحتويها وهيكلها التنظيمي والأهداف التي تسعى إليها.

**المبحث الثاني:** وسنتطرق فيه تقييم الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة باستخدام مؤشرات التوازن المالي قصيرة الأجل وبعض النسب المالية.

**المبحث الأول: الإطار النظري لمؤسسة إنتاج الاسمنت حجار السود.**

سنقوم في هذا المبحث بذكر بطاقة تعريف عن مؤسسة إنتاج الاسمنت وأهدافها.

**المطلب الأول: نشأة ومفهوم مؤسسة إنتاج الاسمنت حجار السود.****1-1- نشأة مؤسسة إنتاج الاسمنت حجار السود.**

يرجع إنشاء وحدة الشركة إلى العهد الاستعماري و بالتحديد في سنة 1950م تاريخ وضع مخطط قسنطينة من طرف السلطات الفرنسية، و في إطار التطور الاقتصادي الذي شهدته البلاد بعد الاستقلال و من خلال الدراسات التي تمت في مجال الصناعة و توسيعها عبر التراب الوطني حيث شملت هذا التوسع السوق الجزائرية التي تضمن بها وحدات مهمة لصناعة الاسمنت و من بينها وحدة حجار السود و قد تم بناء هذه الوحدة بعد دراسات معمقة قامت بها شركة (SNMC=الشركة الوطنية لمواد البناء) و تضمنت الموقع و السوق و المواد الأولية.

وتتكون وحدة حجار السود من خطي إنتاج سلسلتين هما:

- الخط الأول: وضع المخطط سنة 1969م و تم بناؤه من طرف الشركة الفرنسية (F.C.B) و قد بدأ الإنتاج بعد أربع سنوات أي في سنة 1973م.
- الخط الثاني: وضع المخطط سنة 1972م و تم بناؤه من طرف الشركة اليابانية (KAWAZAKI) و هي وحدة مسيرة بالكمبيوتر و قد بدأ الإنتاج سنة 1979م و تقدر الطاقة الإنتاجية للوحدة بمليون طن سنويا، و هي قيمة نظرية، أما الإنتاج الحقيقي فلا يتجاوز 900 ألف كن سنويا أي بنسبة 80%.

**1-2- مفهوم شركة إنتاج الاسمنت حجار السود :**

شركة حجار السود لإنتاج الاسمنت و التي يقدر رأس مالها بـ 1550 مليون دينار جزائري وأخذت أسم شركة الاسمنت ومشتقاته- حجار السود- والتي تحمل عنوان- ص - ب - 181-عزابة- سكيكدة.

رقم الهاتف: 038.47.59.83

الفاكس: 038.47.59.83

الموقع الالكتروني: www.schs.dz

عنوان البريد الالكتروني: dir\_gen@schs.dz.com

وفي الوقت الحالي تم فتح رأسمال شركة الاسمنت حجار السود بنسبة 35% للشركة الايطالية BOZZIUNICEM (ايطاليا) مرفقة بعقد تسيير لصالح شركة BUZZI من 2008/02/01 إلى غاية 2012/01/31 هي المسؤولة عن الهيكل التنظيمي للمؤسسة، بينما مؤسسة SPA-GICA مسؤولة عن الإنتاج.



#### الموقع الجغرافي لشركة حجار السود:

تقع شركة الاسمنت حجار السود على بعد 50 كلم شمال غرب ولاية عنابة و شمال ولاية سكيكدة، في دائرة عزابة في مثلث يتكون من الطريق الوطني رقم 44 والطريق الولائي رقم 128 و خط السكة الحديدية الرابطة بين عنابة و قسنطينة، وبهذا فان المصنع بني في موقع استراتيجي هام، الشيء الذي يمكنه من تمويل عدة ولايات نذكر منها: سكيكدة، عنابة، قالمة، الطارف و شمال سوق أهراس.

#### طبيعة النشاط بالشركة:

تتبنى الوحدة في صناعة الاسمنت الطريقة الجافة Voie Sécho و ذلك نظرا لنقاوة المواد الأولية و قلة رطوبتها و تعد هذه الوحدة أول وحدة في الجزائر تستخدم الطريقة الجافة في صناعة الاسمنت، لهذا فان وحدة حجار السود وضعت خصيصا لإنتاج CPA ذو الجودة عالية، و موافقة للمقاسين الفرنسية 302،15،NEP والمواصفات الأمريكية ASTIM .

#### المطلب الثاني: تقديم مصلحة المالية والميزانية ومهامها.

**1-2- مفهوم مصلحة مديرية المالية والميزانية :** هي مصلحة تابعة لنيابة المديرية المالية والميزانية حيث يتم تسجيل وتبويب وتلخيص العمليات المالية كذلك تقدير كمية كل من الإيرادات مع النفقات من أجل إعداد مجموعة محددة من القوائم المالية تمثل ملخصات لكل ما تم خلال فترة زمنية محددة.

**مهام مصلحة مديرية المالية والميزانية**

تكمن مهام مصلحة المالية والميزانية فيما يلي:

- تسجيل العمليات المالية التابع للمؤسسة.
- إعداد وتحضير التقارير المالية.
- جمع وتحليل البيانات المالية.
- توثيق الحركات والتسجيلات المالية وحركات المشتريات والمبيعات.
- إعداد التقارير والقوائم والجداول المالية اللازمة.
- الاحتفاظ بالنسخ الاحتياطية للتسجيلات المالية.

**المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة إنتاج الاسمنت حجار السود وأهدافه**

**3-1- الهيكل التنظيمي**



## 2-3 أهداف المؤسسة :

تسعى الوحدة إلى تحقيق عدة أهداف نذكر من بينها مايلي:

1. سد المتطلبات المحلية و الوطنية من مادة الاسمنت؛
2. امتصاص اليد العاملة عن طريق اعتماد سياسة تكوين الشباب و إدماجهم داخل الوحدة للتقليل من حدة البطالة؛
3. تحسين وسائل الإنتاج و محاولة تطويرها للحد من المنافسة الخارجية؛
4. المشاركة في تحسين مستوى العمال و ذلك عن طريق إجراء تربيصات داخلية و كذا خارجية و اشتراكهم في فترات تكوينية؛
5. ضمان التسويق لبضائعها في إطار الأهداف المسطرة و التدابير المتخذة من طرف الحكومة؛
6. تسعى الوحدة في ظل انتهاج الدولة لنظام الاقتصاد الحر بتكوين الإطارات و الخبراء وذلك لتطوير وتحسين إمكانيات الإنتاج من حيث الجودة، الكمية السعر، داخل إطار المنافسة الداخلية و الخارجية لتحقيق أكبر قدر ممكن من الربح؛
7. تصدير الاسمنت الخام (clinker).

## المبحث الثاني: تقييم الوضعية المالية لشركة الاسمنت حجار السود.

## المطلب الأول: إعداد الميزانية المالية المفصلة للفترة 2021/2019.

من خلال القوائم المالية المقدمة من الطرف المؤسسة سنقوم بإعداد الميزانية المالية المفصلة للسنوات الثلاث.

## أولاً: إعداد الميزانية المالية المفصلة لسنة 2019

بالاعتماد على الملاحق رقم (01) و(02).

الجدول رقم (1.2): يوضح الميزانية المالية المفصلة 2019.

المبلغ	الموارد	المبلغ	الاستخدامات
	<b>الأموال الدائمة</b>		<b>الأصول الثابتة</b>
1550000000	رأس المال الصادر	2095397.46	تثبيات معنوية
12461812112.95	الاحتياطات	5162416176.45	تثبيات عينية
1238195486.30	نتيجة الصافية	760152245.01	تثبيات يجرى إنجازها
6266541.61	محول من جديد		<b>تثبيات مالية</b>
789343791.12	ديون طويلة الأجل	3657824617.08	قروض وأصول مالية غير جارية
		310220667.12	ضرائب مؤجلة على الأصل
<b>16033084848.76</b>	<b>مجموع الأموال الدائمة</b>	<b>9892709103,12</b>	<b>مجموع الأصول الثابتة</b>
	<b>ديون قصيرة الأجل</b>		<b>الأصول المتداولة</b>
8095833335.26	موردون وحسابات ملحقة	3144819918.36	قيم الاستغلال
510489197.12	ضرائب	783764255	قيم قابلة للتحقيق
1096274419.26	ديون أخرى		قيم الجاهزة
		4628138523.92	أموال الخزينة
2416346951.64	<b>مجموع الخصوم الجارية</b>	8556722697.28	<b>مجموع الأصول المتداولة</b>
<b>18449431800.3</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>	<b>18449431800.3</b>	<b>المجموع العام للأصول</b>

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم (01-02).

من خلال الميزانية المالية المفصلة لسنة 2019 نلاحظ أن الأصول المتداولة أكبر من الخصوم الجارية واغلب الأصول المؤسدة هي الأصول غير جارية وهذا قد يعود لطبيعة نشاط المؤسسة، أما في ما يخص جانب الخصوم فنلاحظ أن اغلب الموارد التي اعتمدت عليها المؤسسة في تمويل أصولها هي موارد خاصة.

ثانياً إعداد الميزانية المالية المفصلة لسنة 2020.

بالاعتماد على الملاحق رقم (04) و(05).

الجدول رقم (2.2): يوضح الميزانية المالية المفصلة لسنة 2020.

المبلغ	الموارد	المبلغ	الاستخدامات
	الأموال الدائمة		الأصول الثابتة
1550000000	رأس مال الصادر	4483004.35	تثبيات معنوية
13199366057.64	احتياطات	4646093343.95	تثبيات عينية
954835396.07	ديون طويلة الأجل	1491162782.90	تثبيات يجرى انجازها
1287441690.17	النتيجة الصافية		تثبيات مالية
		1456598622.17	قروض وأصول مالية أخرى غير
		206584009.55	جارية
			ضرائب مؤجلة على الأصل
<b>16991643143.88</b>	<b>المجموع</b>	<b>7804921762.88</b>	<b>مجموع الأصول الثابتة</b>
			الأصول المتداولة
	ديون قصيرة الأجل	3458249771.58	قيم الاستغلال
640105217.90	موردون وحسابات ملحقة	1039670075.36	قيم قابلة للتحقيق
450449537.12	ضرائب		قيم قابلة للتوظيف
594856076.03	ديون أخرى	6137415696.11	أموال الخزينة
1685410831.05	المجموع الخصوم الجارية	10635335543.05	مجموع الأصول المتداولة
<b>18471975672,99</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>	<b>18471975672,99</b>	<b>المجموع العام للأصول</b>

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم (04) و(05).

نلاحظ أن الميزانية للمؤسسة في سنة 2020 توجد زيادة معتبرة وواضحة في مجموع الميزانية مقارنة بسنة 2019 واغلب أصول المؤسسة هي أصول غير جارية، وفيما يخص جانب الخصوم فنلاحظ أن الأموال الخاصة تفوق قيمة رأس المال الأجنبي.

ثالثاً: إعداد الميزانية المالية المفصلة لسنة 2021.

بالاعتماد على الملاحق رقم (07) و (08).

الجدول رقم (3.2): يوضح الميزانية المفصلة لسنة 2021.

المبالغ	الموارد	المبالغ	الاستخدامات
	الأموال الدائمة		الأصول الثابتة
1550000000	رأس المال الصادر	4192315,82	تثبيات معنوية
13847209445,87	الاحتياطات	4341097698,99	تثبيات عينية
989026243,66	نتيجة الصافية	1856543006,99	تثبيات يجرى إنجازها
30000000	محول من جديد		تثبيات مالية
992681984,62	ديون طويلة الأجل		قروض وأصول مالية
		6063556753,15	غير جارية
		257053997,92	ضرائب مؤجلة على الأصل
17408917674,15	مجموع الأموال الدائمة	12522443771,92	مجموع الأصول الثابتة
	ديون قصيرة الأجل		الأصول المتداولة
742354047,68	موردون وحسابات	3380390795,97	قيم الاستغلال
381417901,99	ملحقة	1318353692,55	قيم قابلة للتحقيق
670411285,33	ضرائب		قيم الجاهزة
	ديون أخرى	1981912648,71	الخزينة
1794183235	مجموع الخصوم الجارية	6680657137,23	مجموع الأصول المتداولة
19203100909,15	مجموع العام للخصوم	19203100909,15	مجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم (07) و (08).

نلاحظ أن الميزانية المالية ارتفعت في سنة 2021 مقارنة بسنة 2020 حيث الأصول المتداولة اكبر في سنة 2021 وهذا دليل على تحسن الوضعية المالية للمؤسسة وبعد تدهورها في سنة 2020 استطاعت تحسين الوضعية.

المطلب الثاني: إعداد الميزانية المالية المختصرة وجدول حسابات النتائج للسنوات 2019/2020/2021.

بالاعتماد على الميزانيات المفصلة التي تم إعدادها سابقا سنقوم بإعداد الميزانية المختصرة للسنوات الثلاث وبالاعتماد على الملاحق رقم (03)،(06)،(09) نقوم بإعداد جدول حسابات النتائج.

الفرع الأول: إعداد الميزانية المالية المختصرة 2019/2020/2021.

أولاً: إعداد الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019.

بالاعتماد على الجدول رقم (1.2).

الجدول رقم (4.2): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019.

المبلغ	الخصوم	المبلغ	الأصول
16033084848.76	الأموال الدائمة	9892709103.02	الأصول الثابتة
		2095397.46	تثبيات معنوية
		5162416176.45	تثبيات عينية
		760152245.01	تثبيات يجرى انجازها
2416346951.64	ديون قصيرة الأجل	3968045284	تثبيات مالية
		8556722697.28	الأصول المتداولة
		314481991836	قيم الاستغلال
		783764255	قيم قابلة للتحقيق
		4628138523.92	قيم التوظيف
<b>18449431800.3</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>	<b>18449431800.3</b>	<b>المجموع العام للأصول</b>

من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (1.2)

ثانياً: إعداد الميزانية المختصرة لسنة 2020.

بالاعتماد على الجدول رقم (2.2).

الجدول رقم(5.2): يوضح الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020.

المبلغ	الخصوم	المبلغ	الأصول
16991643143.88	الأموال الدائمة	7804921762.88	الأصول الثابتة
		4483004.35	تثبيات معنوية
		4646093343.91	تثبيات عينية
1448614162.05	ديون قصيرة الأجل	1491162782.90	تثبيات يجرى انجازها
		1663182631.72	تثبيات مالية
		10635335543.05	الأصول المتداولة
		3458249771.58	قيم الاستغلال
		1039670075.36	قيم قابلة للتحقيق
		6137415696.11	قيم الجاهزة
<b>18440257305.93</b>	<b>المجموع العام للخصوم</b>	<b>18440257305.93</b>	<b>المجموع العام للأصول</b>

من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم (2.2).

ثالثاً: إعداد الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021.

بالاعتماد على الجدول رقم (3.2).

الجدول رقم (6.2): يوضح الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021

المبلغ	الخصوم	المبلغ	الأصول
17408917674,15	الأموال الدائمة	4192315,82	الأصول الثابتة
			تثبيات معنوية
1794183235	ديون قصيرة الأجل	4341097698,99	تثبيات عينية
		1856543006,99	تثبيات يجرى انجازها
			تثبيات مالية
		6320610751,07	الأصول المتداولة
			قيم الاستغلال
		3380390795,97	قيم قابلة للتحقيق
		1318353692,55	قيم الجاهزة
		1981912648,71	
19203100909,15	المجموع العام للخصوم	19203100909,15	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم: (3.2).

الفرع الثاني: إعداد جدول حسابات النتائج للسنوات 2019-2020-2021.

بالاعتماد على الملاحق رقم: (03)،(06)،(09).

الجدول رقم(7.2): يوضح جدول حسابات النتائج للسنوات 2019-2020-2021

2021	2020	2019	
5307386303,28	5073610781,71	6488787273,82	رقم الأعمال
(180284244,25)	212208298,84	(15650318,45)	تغير مخزون المنتجات المصنعة والمنتجات قيد التصنيع
5127102059,03	5285819080,55	6473136955,37	1- إنتاج السنة المالية
(1535975031,34)	(1568149776,62)	(2057472451,49)	المشتريات المستهلكة
(805878566,20)	(760274308,70)	(855465464,33)	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
(2341853597,54)	(2328424085,32)	(2912937915,82)	2- استهلاك السنة المالية
2785248461,49	(2957394995,23)	3560199039,55	3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
(811134919,54)	(826627444,72)	(1350162663,26)	أعباء المستخدمين
(107224871,75)	(119240536,76)	(121430722,40)	الضرائب والرسوم والمدفوعات المشابهات

1866888670,20	2011527013,75	2088605653,89	4-الفائض الإجمالي عن الاستغلال
57222015,17	332198012,55	73479708,19	المنتجات العملية الأخرى
(43866572,96)	(21640393,86)	(33412252,93)	الأعباء العملية الأخرى
(805020398,08)	(971348920,03)	(978566582,75)	المخصصات للاستهلاكات والمؤونات
31384014,80	36922814,54	139235193,47	استثناء عن خسائر القيمة والمؤونات
1106607729,13	1387658526,95	1289341719,87	5-النتيجة العملية
154996274,46	176461137,04	166864480,91	المنتجات المالية
(8319283,47)	(1998847,25)	(749897,08)	الأعباء المالية
146676990,99	174462289,79	166114583,83	6-النتيجة المالية
1253284720,12	1562120816,74	1455456303,70	7-النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
213865097,15	306984138	303492407	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
(19606620,69)	72773290,51	(126231589,60)	الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية

70000000	100000000	40000000	مشاركة الأجراء في الأرباح
5370704363,46	5831401044,68	6852716337,94	مجموع منتجات الأنشطة العادية
(4381678119,80)	(4749037656,45)	(5614520851,64)	مجموع أعباء الأنشطة العادية
989026243,66	1082363388,23	1238195486,30	8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية
989026243,66	1082363388,23	1238195486,30	10- النتيجة الصافية للسنة المالية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق رقم (03)،(06)،(09).

المطلب الثالث: استخدام النسب المالية لتقييم الوضع المالي للمؤسسة و دورها في اتخاذ القرارات المالية

سنحاول في هذا المطلب حساب أهم النسب من أجل تقييم الوضعية المالية لمؤسسة حجار السود، و معرفة القرارات المالية اللازم اتخاذها من طرف المؤسسة، وذلك بالاعتماد على القوائم المالية للسنوات (2019,2020,2021) المقدمة من طرف المؤسسة.

#### الفرع الأول: حساب النسب المالية

تساعد عملية حساب نسب المردودية في معرفة قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح خلال نشاطها.

#### أولاً: المردودية المالية

هذه النسبة تقيس مدى كفاءة استخدام المؤسسة الموارد المتاحة

الجدول رقم ( 8.2 ): يوضح نتائج نسب المردودية المالية لشركة إنتاج الإسمنت حجار السود.

البيان	2019	2020	2021
النتيجة الصافية	1238195486,30	1082363388,23	989026243,66
الأموال الخاصة	1550000000,00	1550000000,00	1550000000,00
النتيجة الصافية /الأموال الخاصة	0,79	0,64	0,70

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول رقم: (2.1)، (2.2)، (3.2)، (6.2).

من خلال الجدول:

نلاحظ أن المؤسسة حققت مردودية مرتفعة خلال سنوات الدراسة، و يدل ذلك على كفاءة المؤسسة في استغلال أصولها.

ثانياً: المردودية الاقتصادية

الجدول رقم(9.2): يوضح نتائج نسب المردودية الاقتصادية لشركة إنتاج الإسمنت حجار السود.

البيان	2019	2020	2021
نتيجة الدورة	1238195486,30	1082363388,23	989026243,66
مجموع الأصول	18449431800,40	18471975672,99	19203100909,15
نتيجة الدورة / مجموع الأصول	0,07	0,06	0,05

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول رقم: (2.1)، (2.2)، (3.2)، (6.2)،

من خلال الجدول نلاحظ:

أن نسب المردودية الاقتصادية لمؤسسة حجار السود منخفضة جدا خلال سنوات الدراسة، وهذا راجع إلى إنخفاض الأرباح المحققة خلال هذه الفترة.

ثالثا: نسب السيولة.

تحسب هذه النسبة من أجل معرفة قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في أجل استحقاقها.

جدول رقم(10.2): نتائج نسب السيولة للمؤسسة محل الدراسة

البيان	2019	2020	2021
الأصول المتداولة	8556722697,28	10635335543,05	6680657137,23
مجموع الأصول	18449431800,40	18471975672,99	19203100909,15
مجموع الخصوم المتداولة	2416346951,64	1685410831,05	1794183235
النقدية	4628138523,92	6137415696,11	1981912648,71
المخزون	3144819918,36	3458249771,58	3380390795,97
نسبة التداول = الأصول المتداولة / الخصوم المتداولة.	3,54	6,31	3,72
نسبة السيولة السريعة = الأصول	2,23	4,26	1,84

			المتداولة - المخزون / الخصوم المتداولة.
1,10	3,64	1,91	نسبة النقدية =النقدية/إجمالي الخصوم المتداولة.

من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول رقم: (1.2)، (2.2)، (3.2).

انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها نلاحظ

- نسبة التداول (السيولة العامة) لشركة انتاج الاسمنت "حجار السود" أكبر من 1 طيلة فترة الدراسة (2019,2021) هذا معناه أن المؤسسة في مركز مالي قوي وقادرة على تسيير أصولها المتداولة ولكن عليها أن تحذر ليس دائماً ارتفاع في نسبة التداول يشير إلى الوضع الجيد حيث معناه أن المؤسسة لا تستثمر المال المتوفر لديها في مشروعات جديدة أو إنتاج منتجات جديدة أو التوسع في السوق و هذا ما تبين في سنة 2020.
- نسبة السيولة السريعة (السيولة المختصرة): تكون أكبر أو يساوي 1,5 فنلاحظ قيم المؤسسة خلال السنوات الثلاث تجاوزت الحد الأدنى مما يعني قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها المتداولة بواسطة أصولها المتداولة دون اللجوء إلى تصفية المخزون وهذا مؤشر جيد حيث أن تصفيته خسارة كبيرة للمؤسسة.
- نسبة السيولة النقدية (السيولة الجاهزة أو الحالية) : (التي تكون بين 0,2 و 0,3) حيث نلاحظ ارتفاعاً للقيم خلال السنوات الثلاث أكبر من 0,3 يعني أن المؤسسة قادرة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل بواسطة النقدية المتاحة. ومما سبق يمكن القول أن المؤسسة تتمتع بتوازن مالي جيد على المدى القصير.

#### رابعاً: نسب الرفع المالي.

تستخدم هذه النسب في تقييم الهيكل التمويلي للشركة من حيث اعتماده على مصادر التمويل داخلية كانت أم خارجية وقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية.

جدول رقم(11.2): نتائج نسب الرفع المالي للمؤسسة محل الدراسة.

البيان	2019	2020	2021
إجمالي القروض	3205690742,76	2640246227,12	2786865219,62
الأصول المتداولة	8556722697,28	10635335543,05	6680657137,23
مجموع الأصول	18449431800,40	18471975672,99	19203100909,15
حقوق المساهمين (حق الملكية)	15243741057,64	15831729445,87	16416235689,53
الخصوم المتداولة	2416346951,64	1685410831,05	1794183235
الاقتراض إلى حق الملكية = إجمالي القروض / حقوق المساهمين.	0,21	0,16	0,17
الاقتراض إلى مجموع الأصول = مجموع القروض / مجموع الأصول.	0,17	0,14	0,14

0,10	0,10	0,15	الخصوم المتداولة إلى حق الملكية = الخصوم المتداولة / حق الملكية.

من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول رقم: (1.2)، (2.2)، (3.2).

من خلال النتائج المتحصل نلاحظ أن:

- نسبة الاقتراض إلى حق الملكية والتي كلما كانت أقرب إلى ال 1 كلما كانت المؤسسة محملة بعبء ديون ثقيل، وتكون علامة سيئة بالنسبة للشركة والمستثمرين نجد أن قيمتها خلال السنوات الثلاث منخفضة (أقل من 1)، حيث تراوحت بين 0,06 و 0,1 وذلك يدل على أن غالبية الأصول يتم تمويلها من خلال حقوق الملكية، أي أن الشركة تستفيد من مواردها المالية بشكل أساسي من خلال مصادرها الخاصة.
- نسبة الاقتراض إلى مجموع الأصول تتراوح قيمتها بين 0,05 و 0,09، أي أن هذه النسبة تدنت عن 1 مما يدل على أن أصول الشركة أكثر من ديونها.
- نسبة الخصوم المتداولة إلى حق الملكية تتراوح قيمتها بين 0,10 و 0,15 أي أن هذه القيم أقل من 1 وهذا يدل على قدرة الشركة على تسديد الديون حسب تواريخ استحقاقها.

من خلال هذا التحليل لاحظنا أن المؤسسة محل الدراسة عموماً تتمتع بوضعية مالية جيدة فهي لا تعتمد على الديون الخارجية بكثرة لتلبية احتياجاتها وتسديد ديونها، أي أنها تستطيع تسديد ما عليها من مستحقات اتجاه مورديها من خلال ما تحصله من الزبائن.

#### خامساً: نسب النشاط.

تقيس هذه النسب مدى كفاءة الشركة في توزيع مواردها بطريقة رشيدة على مختلف أنواع الأصول.

جدول رقم (12.2): نتائج نسب النشاط للمؤسسة محل الدراسة.

البيان	2019	2020	2021
المبيعات	6488787273,82	5073610781,71	5307386303,28
الأصول الثابتة	9892709103,12	7836640129,94	12522443771
الأصول المتداولة	8556722697,28	10635335543,05	6680657137,23
المجموع العام للأصول	18449431800,40	18471975672,99	19203100909,15
معدل دوران الأصول الثابتة = المبيعات / الأصول الثابتة.	0,65	0,64	0,42
معدل دوران الأصول المتداولة = المبيعات / الأصول المتداولة.	0,75	0,47	0,79
معدل دوران الأصول = المبيعات / مجموع الأصول.	0,35	0,27	0,27

من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول رقم: (1.2)، (2.2)، (3.2)، (6.2).

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن:

- معدل دوران الأصول الثابتة حقق قيم مرتفعة خلال السنوات الثلاث حيث تراوحت قيمته بين 0,42 و 0,65 أي أن كل دينار مستثمر في الأصول الثابتة يولد من 42 إلى 65 دينار من المبيعات، مما يدل على كفاءة الشركة في استغلال أصولها الثابتة.

- معدل دوران الأصول المتداولة حقق قيم مرتفعة أكبر من معدل دوران الأصول الثابتة حيث تراوحت بين 0,47 و 0,79 بحيث أن كل دينار مستثمر في الأصول المتداولة يساهم في تحقيق ربح يتراوح بين 47 و 79 دينار خلال السنوات الثلاث.
- معدل دوران الأصول يتراوح قيمته بين 0,27 و 0,35 دينار، بحيث أن كل دينار مستثمر في الشركة يولد من 27 إلى 35 دينار، مما يدل على كفاءة الشركة في استغلال أصولها (موجوداتها) لتحقيق هدفها في المبيعات.

#### سادسا: نسب الربحية.

تستخدم لقياس كفاءة وفاعلية المؤسسة ومعرفة مدى قدرتها على توليد الأرباح المحققة من نشاطها.

جدول رقم (13.2): نتائج نسب الربحية للمؤسسة محل الدراسة

البيان	2019	2020	2021
صافي الربح قبل الضريبة.	1455456303,70	1562120816,74	1253284720,12
صافي الربح بعد الضريبة.	1238195486,30	1082363388,23	989026243,66
صافي الربح.	1238195486,30	1082363388,23	989026243,66
مجموع الأصول.	18449431800,40	18471975672,99	19203100909,15
صافي المبيعات.	648878723,82	5073610781,71	5307386303,28
نسبة صافي الربح إلى مجموع الأصول	0,07	0,08	0,06

			= الربح قبل الضريبة / مجموع الأصول.
0,05	0.06	0,07	صافي الربح إلى مجموع الأصول = صافي ربح بعد الضريبة / مجموع الأصول

من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول رقم: (2.1)، (2.2)، (3.2)، (6.2).

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن:

- صافي الربح إلى مجموع الأصول (معدل العائد على الأصول) هذا حقق نسب ضعيفة خلال السنوات الثلاث أي أن كل دينار يولد 8% من النتيجة الصافية، مجموع الأصول، وهذا يدل على ضعف وسوء استخدام شركة حجار السود لأصولها.
- صافي الربح بعد الضريبة إلى مجموع الأصول حقق قيم ضعيفة جدا خلال السنوات الثلاث حيث تتراوح بين 0,05 و 0,07، و هذا مؤشر سيء للوضع المالي للمؤسسة و الذي قد يؤدي بالشركة إلى الفشل المالي.

#### الفرع الثاني: دور النسب المالية في اتخاذ القرارات المالية

نلاحظ من خلال نتائج نسب المردودية الاقتصادية و نسب الربحية أن مؤسسة انتاج الاسمنت حجار السود تواجه صعوبة في الرفع من أموالها خلال الفترة 2019-2021، و لذلك يجب على المؤسسة اتخاذ بعض القرارات المالية من بينها:

- اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية؛
- تحسين استثمارها لتحقيق عوائد من خلال نشاطها السنوي؛
- رفع مدة تحصيل قيمة الحقوق لدى العملاء.

أما فيما يخص نتائج نسب التداول نلاحظ أنها مرتفعة خاصة سنة 2020، وهذا يدل على أن المؤسسة لا تقوم باستثمارات جديدة، و هذا ما يؤكد وجوب اتخاذ بعض القرارات المالية من طرف المؤسسة ومن بينها:

- إعادة استثمار الأموال في مشاريع جديدة أو التوسع في السوق؛
- نلاحظ من خلال النتائج نسب الرفع المالي ان المؤسسة كبير حيث تترتب عن استعمال الرافعة المالية مخاطر كبيرة وهذا ما يستلزم اتخاذ قرارات احترازية وصارمة من بينها:

- قيام المؤسسة بتحليل فني جيد وتحديد مستويات وقف الخسارة بناء على هذا التحليلز

- عدم استخدام الرافعة المالية من اجل تداول أصول مالية عالية التقلب مثل: العملات الرقمية.

المطلب الرابع: حساب مؤشرات التوازن المالي و دورها في اتخاذ القرار المالي.

الفرع الأول: حساب مؤشرات التوازن المالي

1- حساب رأس المال العامل:

رأس المال العامل = الأموال الدائمة-الأصول غير الجارية

الوحدة: دج

الجدول رقم (14.2): حساب رأس المال العامل

2021	2020	2019	
17408917674,15	16991643143,88	1603084848,76	الأموال الدائمة
6680657137,23	10635335543,05	8556722697,28	الأصول غير الجارية
10728260536,92	6356307600,83	-6953637848 ,52	رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول رقم: (1.2)، (2.2)، (3.2).

من خلال الجدول:

نلاحظ أن رأس المال العامل في سنة 2019 سالب، وهذا يعني أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثمارات وبقاى الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها الدائمة وحققت بذلك عجز في تمويل هذه

الاحتياجات وبالتالي بحاجة إلى مصادر تمويل أخرى، وفي السنتين 2020 و 2021 عرف ارتفاعا أي أن المؤسسة تتمتع بقدرة تمويلية لا باس بها حيث أن الأصول الثابتة ممولة كليا بالأموال الدائمة.

### 2- حساب احتياج في رأس المال العامل

الاحتياج في رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - قيم الجاهزة) - (ديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية)

جدول رقم(15.2): حساب الاحتياج في رأس المال العامل

الوحدة: دج

2021	2020	2019	
6680657137,23	10635335543,05	8556722697 ,28	الأصول المتداولة
1981912648 ,71	6137415696,11	6628135823,92	القيم الجاهزة
179418235	1448614162,05	2416346951,64	ديون قصيرة الأجل
-	-	-	السلفات المصرفية
4519326253,52	3049305684,89	-487760078,28	الاحتياج في رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول رقم: (1.2)، (2.2)، (3.2).

من خلال الجدول:

نلاحظ أن في 2019 الاحتياج في رأس المال العامل سالب، وهذا يعني أن موارد التمويل كانت كافية لتمويل احتياجات التمويل في دورة الاستغلال، وهذا يدل على أن المؤسسة حققت فائض في دورة الاستغلال أي أن الديون قصيرة الأجل غطت احتياجات التمويل، أما بالنسبة للسنتين 2020 و 2021 كان موجب هذا يعني أن ديون قصيرة الأجل لم تغطي احتياجات دورة الاستغلال أي أن هناك احتياج في دورة الاستغلال، وهذا يعني أن احتياجات الدورة اكبر من موارد التمويل فيها.

### 3- حساب الخزينة

الخزينة = رأس المال العامل - احتياج رأس المال العامل

الوحدة: دج

جدول رقم(16.2): حساب الخزينة

2021	2020	2019	
------	------	------	--

10728260536,92	6356307600,83	-6953637848,52	رأس المال العامل
4519326253,52	3049305684,89	-487760078,28	احتياج رأس المال العامل
6208934283,4	3307001915,94	-7441397926,8	الخزينة

**المصدر:** من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول رقم: (13.2)، (14.2).

من خلال الجدول:

نلاحظ 2019 أن الخزينة سالبة أي المؤسسة بحاجة لتغطية هذه الاحتياجات من اجل استمرار نشاطها أما في السنتي 2020 و2021 فهي موجبة أي ان هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بالاحتياج في رأس المال العام.

#### الفرع الثاني: دور مؤشرات التوازن في اتخاذ القرارات المالية

كانت قيمة رأس المال العامل لشركة انتاج الاسمنت حجار السود خلال سنة 2019 سالبة، و هذا ما يؤدي إلى ضرورة اتخاذ القرار المتمثل في:

- إعادة تأسيس رأس المال العامل.

أما فيما يخص سنة 2020-2021 كانت قيمة رأس المال العامل موجبة، و من بعض القرارات التي يمكن اتخاذها من طرف المؤسسة هي:

- استغلال رأس المال العامل الفائض و ذلك بالتنوع في الاستثمارات؛
- الحصول على تجهيزات إنتاج حديثة وذات تكنولوجيا عالية و متطورة لتحسين خطوط الإنتاج و زيادة الطاقة الإنتاجية.

أما بالنسبة لاحتياج رأس المال العامل لشركة انتاج الاسمنت حجار السود، تبين لنا في سنة 2019 أن المؤسسة قادرة على تغطية الديون قصيرة الأجل بالقيم الغير جاهزة، و بالنسبة لسنتين 2020-2021 وضحت لنا نتائج أن المؤسسة غير قادرة على تغطية الديون قصيرة الأجل بالقيم الغير جاهزة، لذا يجب على المؤسسة اتخاذ بعض القرارات التصحيحية و إعادة النظر في سياستها المالية من خلال:

- تمويل دورة الاستغلال بواسطة موارد الاستغلال؛
- تمديد مدة سداد ديون الموردين و تقليص مدة حقوق الزبائن.

### خلاصة الفصل الثاني

من خلال الدراسة التطبيقية التي تمت على مستوى مؤسسة انتاج الاسمنت حجار السود وتحليل الميزانية و جدول حسابات النتائج لمعرفة وضعيتها المالية باستخدام أدوات التحليل المالي، والمتمثلة في المؤشرات والنسب المالية، حيث تبين لنا من خلال هذه الدراسة أهمية تطبيق التحليل المالي في المؤسسة لأنه تقنية هامة ومساعدة للمسؤولين في فهم وضعية المؤسسة، وخاصة متخذي القرارات لأنه يساعدهم في تحديد البديل الأمثل للمؤسسة وفي الوقت المناسب، وبهذا يمكن القول من خلال الدراسة التي قمنا بها بأن وضعية المؤسسة في حالة جيدة، بحيث حققت التوازن المالي كما بها سيولة معتبرة وتتمتع باستقلالية مالية، وهذا لا يمنع من وجود بعض الاختلالات مثل ضعف كل من المردودية المالية ونسب الربحية.

وبهذا نقول أن التحليل المالي أداة هامة في ترجمة حالة المؤسسة، و انه الركيزة الأساسية لاتخاذ القرارات المالية في المؤسسة.

خاتمة

## خاتمة:

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية لموضوع دور التحليل المالي في اتخاذ القرار في مؤسسة اقتصادية، يظهر جليا لنا أن التحليل المالي يعد من أهم الأدوات المستخدمة في تقييم الوضعية المالية للمؤسسة. حيث تبين لنا أن تقييم أداء المؤسسة أمر جد ضروري والذي يمكن من خلاله مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات الصحيحة واللازمة لهذا اخترنا أهم أدوات المستخدمة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة والتي تخص الجانب المالي إلا وهو التحليل المالي وقمنا بالتركيز على الميزانية المالية والتطبيق عليها أدوات التوازن المالي والنسب المالية، التي لها أهمية كبيرة في إظهار المشاكل التي تواجه المؤسسة من خلال إظهار نقاط القوة والضعف وذلك باستنتاج المتحصل عليها بعد تحليل الميزانية، حيث يساعد التحليل المالي على معرفة السيولة التي تتمتع بها المؤسسة، وبما ان اغلب المؤسسات تشكو من نقص أو تدهور في اتخاذ القرارات المناسبة لذا أصبح من الضروري على المحللين الماليين توجيه الاهتمام مباشرة لدراسة وتحليل الوضعية المالية انطلاقا من الوثائق المحاسبية المتوفرة داخل المؤسسة كون هذه الأخيرة مرآتها الحقيقية.

وبهذا نقول ان التحليل المالي مهم كأداة مالية تمكن المؤسسة من اتخاذ القرار المناسب لها

## 1- اختبار صحة الفرضيات:

ومن خلال دراستنا للموضوع توصلنا إلى إثبات فرضيات الدراسة الآتية :

- التحليل المالي يعتبر ركيزة لاتخاذ القرارات المالية وتحديد الوضعية المالية الخاصة بمؤسسة محل الدراسة
- تستخدم أدوات التحليل المالي في اتخاذ القرارات السليمة المتعلقة بمصادر التمويل وتغطية ديونها واحتياجاتها واتخاذ قرارات الاستثمار
- يساهم التحليل المالي في اتخاذ القرارات من خلال النتائج المحصل عليها بمعرفة قدرة المؤسسة على تمويل استثماراتها ومدى قابلية أصولها للتحويل إلى نقدية بأسرع ما يمكن، وبأقل تكاليف عند الحاجة.

## 2- النتائج المستخلصة من الدراسة:

- ✓ نلاحظ أن رأس المال العامل الدائم في 2019 سالبة وهذا يعني المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات وهذا يدل على الوضعية السيئة للمؤسسة في هذه السنة وفي 2020 و 2021 موجبة حققت توازن مالي واستطاعت الأموال الدائمة تمويل الأصول الثابتة
- ✓ نلاحظ أن رأس المال العامل الخاص سالب هذا يعني أن الأموال الخاصة لا تغطي الأصول غير الجارية.
- ✓ نلاحظ أنه في 2019 الاحتياج في رأس المال العامل سالب هذا يعني أن المؤسسة لا توظف أموالها في الأجل القصير، وهذه الأموال لا توجد استخدامات قصيرة الأجل لتغطيتها، وفي سنتي 2020 و 2021 موجب وذلك يعني أن الديون قصيرة الأجل غير كافية لتغطية احتياجات دورة الاستغلال.
- نلاحظ أن الخزينة سالبة أي أن المؤسسة بحاجة لتغطية هذه الحاجات من أجل استمرار نشاطها، وموجبة في سنتي 2020 و 2021 أي هناك فائض في رأس المال العامل مقارنة بالاحتياج في رأس المال العامل.

## خاتمة

✓ نلاحظ أن نسبة السيولة العامة في 2019 أقل من 1 وبالتالي المؤسسة لا تتمتع بالسيولة الكافية لتغطية التزاماتها قصيرة الأجل وفي 2020 و 2021 كانت أكبر من 1 أي أن المؤسسة استطاعت تسديد إلتزاماتها قصيرة الأجل بواسطة الأصول المتداولة.

✓ نلاحظ أن التمويل الدائم خلال سنتي 2019 و 2020 كانت أقل من 1 الصحيح وبالتالي المؤسسة ليس لديها هامش أمان، في 2021 كانت أكبر من 1 الصحيح تعني أن الأموال الدائمة أصبحت تغطي وبشكل كافي الأصول الثابتة.

✓ نلاحظ أن نسبة التمويل الخاص خلال سنوات الدراسة كانت اقل من 1 الصحيح لكن هذه النسبة كانت متذبذبة أي أن المؤسسة لم تستطع تمويل أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة.

### 3- الاقتراحات :

مما سبق نخلص إلى جملة من الاقتراحات والتوصيات المتمثلة فيما يلي :

- ✓ ضرورة توعية متخذي القرار بأهمية القوائم المالية في عملية اتخاذ القرار المالي.
- ✓ ضرورة الإعلام بأهمية الاستعانة بأساليب وأدوات التحليل المالي في عملية اتخاذ القرار المالي.
- ✓ نوصي بأهمية التحليل المالي والمعلومات المالية لما لها من أهمية في نجاح القرارات.
- ✓ على المؤسسات الجزائرية أن تلجأ إلى الطرق العلمية والتنسيق مع الجامعات لكسب معرفة أهم الطرق التي تساعدنا في اكتشاف النقاط الواجب تحسينها.

### 4- آفاق الدراسة :

تناولت الدراسة دور التحليل المالي كأداة لاتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية، وهذه الدراسة لا تخلو من النقائص ككل بحث علمي، ونظرا لاتساع موضوع الدراسة نود أن نضع بعض العناوين التي قد تكون كمواضيع لدراسات لاحقة:

- ✓ دور التحليل المالي في الرقابة على أداء المؤسسة الاقتصادية؛
- ✓ أهمية التحليل المالي في رفع مردودية المؤسسة؛

## قائمة المراجع والمصادر

## قائمة المراجع:

### الكتب :

- سمير محمد عبد العزيز، اقتصاديات الاستثمار-التمويل-التحليل المالي-مدخل في التحليل واتخاذ القرارات، دار شباب الجامعة 1986، 2006.
- الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2001.
- عدنان تايه النعمي، أرشد فؤاد التميمي، التحليل والتخطيط المالي، اليازوري، 2018
- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، د دن، الطبعة الأولى، رام الله فلسطين، 2008
- محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبة إدارية، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2014
- محمد صالح الحناوي؛ نهال فريد مصطفى، الإدارة المالية، دار الفتح لتجليد الفني الإسكندرية، العصارف، 2008
- هيثم محمد الزعبي، الإدارة والتحليل المالية، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2000
- وليد ناجي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي، مؤسسة الوراق، عمان، 2004

### الأطروحات :

- بسدات كريمة، التسيير المالي، مذكرة لنيل شهادة دكتوراة، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية مؤسسية، مستغانم، 2021-2022.
- ### مذكرات :

- بودرهم رضا، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية ات الطابع الإداري، مذكرة ماستر، جامعة احمد بن يحيى الونشريسي، تسمسيلات، 2021
- بوضياف زينب، دور الأدوات الحديثة للتحليل المالي في اتخاذ القرارات، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي
- دوابيبة سعاد، بولعراس رانية ، القائد الاداري واشترك العمال في اتخاذ القرارات، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة 8ماي 1945، 2021 2022
- سيف الدين معرف، دور التحليل المالي في اتخذ القرارات المالية، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي، 2021

المجلات :

- أسماء بوزاغو، بن عومر سنسي، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في اتخاذ القرارات المالية، مجلة مجاميع المعرفة، جامعة معسكر، المجلد 6، العدد 1، افريل 2020
- بومدين طيبي؛ محمد عماد الدين سعادي، المردودية كأداة فعالة لتقييم المؤسسات الاقتصادية، مجلة المعارف، جامعة سعيدة، المجلد 16، العدد 02، 2021.
- بوطابت مريم، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة 8 ماي 1945 قألما، 2019
- حسين مشفق، أثر قياس وتحليل التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة البحوث العلمية، جامعة بوضياف المسيلة، المجلد 6، العدد 1، 2021
- رحيمة العيفة؛ نعيمة زعرور، استخدام التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، مجلة الأبحاث اقتصادية وإدارية، الجزائر، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد 02، 2022.
- رمضان عفيف، مكيد علي، نحو اطار مفاهيمي لاتخاذ القرارات في مؤسسة اقتصادية، مجلة دراسات متقدمة في المالية والمحاسبية، جامعة يحيى فارس المدية، المجلد 3، العدد 2
- سفيان بن بلقاسم؛ صبرينة بن عروج، أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مراجعة الإصلاحات الاقتصادية و التكامل في الاقتصاد العالمي، الجزائر، المجلد(13)، العدد(02)، 2019.
- عادل علي بابكر الماحي أبو الجود، دور النسب المالية في اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية و الإدارية، السعودية، جامعة شقراء، كلية العلوم ودراسات الإنسانية، المجلد (06)، العدد (03)، 2019.
- عبد الفتاح سعيد السرطاوي، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي لشركات المساهمة الصناعية في فلسطين، مجلة البحوث العلمية في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 4، العدد 3، 2 ديسمبر 2019.
- مشفق، اثر قياس وتحليل التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية والمحاسبية، جامعة بوضياف المسيلة، المجلد 6، العدد 1، 2021

مذكرات أجنبية :

- LaadjDjahid, Le rôcccle de l'analyse financière dans la prise de décision, Mémoire de master, Université AbdErrahmene Mira Bejaia, 2021
- <sup>1</sup>IKENE Ania, AnalyseFinancière de l'activité et de la rentabilité' uneentreprise,diplôme Master, UniverssiteMouloudMammeriTiziouzou, 2017

## قائمة المراجع والمصادر

---

**الملاحق**

Exercice allant ##### au 31-12-2019

**Bilan Actif**

Exercice clos le

**31-12-2019**

ACTIF	Note	2019 Brut	2019 Amort-Prov.	2019 Net	2018 Net
<b>ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)</b>					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0.00	0.00	0.00	0.00
Immobilisations incorporelles	ANC01	32,402,399.93	30,307,002.47	2,095,397.46	2,819,237.15
Immobilisations corporelles	ANC01	15,743,195,238.45	10,580,779,062.00	5,162,416,176.45	5,027,342,078.00
Terrains		28,440,000.00	0.00	28,440,000.00	28,440,000.00
Bâtiments		2,477,858,241.76	1,974,686,752.68	503,171,489.08	537,565,899.68
Autres immobilisations corporelles		13,236,896,996.69	8,606,092,309.32	4,630,804,687.37	4,461,336,178.32
Immobilisations en concession		0.00	0.00	0.00	0.00
<b>Immobilisations encours</b>		<b>760,152,245.01</b>	<b>0.00</b>	<b>760,152,245.01</b>	<b>252,455,407.54</b>
<b>Immobilisations financières</b>		<b>3,657,824,617.08</b>	<b>0.00</b>	<b>3,657,824,617.08</b>	<b>4,644,389,599.54</b>
Titres mis en équivalence – entreprises associées		0.00	0.00	0.00	0.00
Autres participations et créances rattachées		0.00	0.00	0.00	0.00
Autres titres immobilisés		0.00	0.00	0.00	0.00
Prêts et autres actifs financiers non courants	ANC02	3,657,824,617.08	0.00	3,657,824,617.08	4,644,389,599.54
<b>Impôts différés actif</b>		<b>310,220,667.12</b>	<b>0.00</b>	<b>310,220,667.12</b>	<b>185,291,956.59</b>
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>20,503,795,167.59</b>	<b>10,611,086,064.47</b>	<b>9,892,709,103.12</b>	<b>10,112,298,278.82</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>	AC01	<b>3,145,667,505.44</b>	<b>847,587.08</b>	<b>3,144,819,918.36</b>	<b>2,881,695,587.99</b>
<b>Créances et emplois assimilés</b>		<b>785,065,879.06</b>	<b>1,301,624.06</b>	<b>783,764,255.00</b>	<b>532,917,762.32</b>
Clients	AC21	277,354,791.47	1,301,624.06	276,053,167.41	54,235,890.33
Autres débiteurs	AC22	25,776,388.03	0.00	25,776,388.03	27,715,930.11
Impôts et assimilés	AC23	473,084,699.56	0.00	473,084,699.56	433,271,496.88
Autres actifs courants		8,850,000.00	0.00	8,850,000.00	17,694,445.00
<b>Disponibilités et assimilés</b>	AC31	<b>4,628,138,523.92</b>	<b>0.00</b>	<b>4,628,138,523.92</b>	<b>3,310,446,656.09</b>
Placements et autres actifs financiers courants		0.00	0.00	0.00	0.00
Trésorerie		4,628,138,523.92	0.00	4,628,138,523.92	3,310,446,656.09
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>8,558,871,908.42</b>	<b>2,149,211.14</b>	<b>8,556,722,697.28</b>	<b>6,725,060,006.40</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>29,062,667,076.01</b>	<b>10,613,235,275.61</b>	<b>18,449,431,800.40</b>	<b>16,837,358,285.22</b>

